المكتبة القاسمية

مخطوطة

المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار

المؤلف

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (الداني)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب الفتح
رقم الخط

این کتاب بطور هدیه
بنده کوهستانی را
دست بکسر شد
از درگاه مخدوم بیلول رحمه الله

من عطية الله الكريم
لعباد عبد السلام ابن عبد الرحيم

الألوكة
www.alukah.net

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

قال ابو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقري رحمه الله تعالى الحمد لله الذي اكرمنا بكتابه المنزل وشرفنا بنبيه المرسل احمده على ما اولانا من منه وخصنا من جزيل نعمه حمدا يزلف عنده ويوجب مزيده وصلى الله على محمد نبي الرحمة ومبلغ الحكمة وعلى آله وسلم تسليما كثيرا طيبا مباركا فيه هذا كتاب اذكر فيه انشاء الله تعالى ما سمعته من شيوخي ورويته عن ائمتي من رسوم خطوط مصاحف اهل الامصار المدينة والمكة والكوفة والشام وسائر العراق المصطلح عليه قديما مختلفا فيه ومتفقا عليه وما انتهى الي من ذلك وصح لدي منه عن الامام مصحف عثمان ابن عفان رضي الله تعالى عنه وعن سائر النسخ التي انفذ [illegible] الموجه بها الى الكوفة والبصرة والشام واجعل جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا واخليته من بسط العلل وشرح القراءة لكي يقرب حفظه ويخف تناوله على من التمس معرفته من طلبة القراءة وكاتبي المصاحف وغيرهم ممن قد اهمل ذلك واضرب عن روايته والتفي فيه وهو ايظنه ودرايته وقد رايت ان افتتح كتابي هذا بذكر بعض ما ادى الي من الاخبار والسنن في بيان المصاحف وجمع القرآن فيها

اولا يستغني

اولا يستغني عن ذكر ذلك فيه اولا وبالله عز وجل استعين وعلى الهمه للصواب اعتمد وهو حسبي ونعم الوكيل باب ذكر من جمع القرآن في الصحف اولا واذن الله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابة وعلى كم نسخة جعل وابن وجه بكل نسخة والسبب في ذلك حدثنا ابو القاسم خلف بن ابراهيم بن محمد المكي قراءة مني عليه قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا المطلب بن زياد عن السيدي عن عبد خير قال اول من جمع القرآن بين اللوحين ابو بكر رضي الله عنه حدثني ابو عثمان سعيد بن عثمان النحوي قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا محمد بن الجهم السمري قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا ابراهيم بن اسمعيل الانصاري عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب جاء الى ابي بكر رضي الله تعالى عنهما فقال ان القتل قد استحر في قراء القرآن ايام اليمامة وقد خشيت ان يهلك القرآن فاكتبه فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه فكيف نصنع بشيء لم يأمرنا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ولم يعهد الينا فيه عهدا فقال عمر رضي الله تعالى عنه افعل فهو والله خير فلم يزل عمر يأتي ابا بكر رضي الله عنهما حتى اري الله تعالى ابا بكر مثل الذي راى عمر قال زيد فدعاني ابو بكر فقال انك رجل شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القرآن واكتبه فقال زيد لابي بكر كيف تصنعون بشيء لم يأمركم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ولم يعهد اليكم فيه عهدا قال فلم يزل ابو بكر حتى اراني الله مثل الذي

قراءة

راى ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقال زيد والله لو كلفوني بنقل الجبال
لكان ايسر علي من الذي كلفوني قال فجعلت اتتبع القرآن من صدور
الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع من العسب واللخاف قال ففقدت
آية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند
احد فوجدتها عند رجل من الانصار من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا
في سورتها فكانت تلك الصحف عند ابي بكر رضي الله عنه حتى مات
ثم كانت عند عمر رضي الله عنه حتى مات ثم كانت عند حفصة رضي الله عنها
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على
عثمان رضي الله عنه وكانوا يقاتلون على مرج ارمينية فقال حذيفة
لعثمان يا امير المؤمنين ادرك الناس اختلفوا في القرآن اختلاف اليهود
والنصارى حتى ان الرجل ليقوم فيقول هذه قراءة فلان فارسل عثمان
الى حفصة ارسلي الينا بالصحف فنسخها في المصاحف ثم نردها اليك
قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمان الى زيد بن ثابت والى عبد
الله بن عمرو بن الحارث المخزومي والى عبد الله بن الزبير والى ابن عباس والى عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله تعالى عنهم فقال انسخوا هذه الصحف
في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت
فاكتبوه على لسان قريش فانما نزل بلسان قريش قال زيد فجعلنا نختلف
في الشيء ثم نجمع امرنا على رأي واحد فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوت
وقال النفر القرشيون التابوت قال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان
يرجعوا الي حتى رفعنا ذلك الى عثمان فقال عثمان اكتبوا التابوت فانما

انزل القرآن على لسان قريش قال زيد فذكرت اية سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اجدها عند احد حتى وجدتها
عند رجل من الانصار خزيمة بن ثابت لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
قال ابن شهاب قال انس بن مالك فرد عثمان الصحف الى حفصة والفى
ما سوى ذلك من المصاحف حدثني خلف بن ابراهيم بن محمد بن حاقان
المقرئ قراءة مني عليه قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد المكي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري عن عبيد
بن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر عنده فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
بقراء القرآن يوم اليمامة واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تامر بجمع القرآن قال قلت لعمر كيف
افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري له ورايت فيه
الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد
كنت تكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه وسا
الخبر على معنى ما تقدم وقال فيه فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والعسب واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر براءة مع خزيمة
ثابت لم اجدها مع احد لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى ختم
السورة قال عبد الرحمن حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن انس

بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وذكر القصة وقال فيها
فارسل عثمان الى زيد بن ثابت وابي عبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وامرهم ان ينسخوا الصحف في
المصاحف ثم قال للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم فيه انتم وزيد
فاكتبوه على لسان قريش فانه نزل بلسانهم قال ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف التي نسخوها امر عثمان سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق حدثني خلف بن احمد بن هاشم قراءة عليه قال حدثنا
زياد بن عبد الرحمن قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال حدثنا محمد
بن يحيى بن سلام عن ابيه قال اخبرني صاحب لي عن سعيد بن قتادة
ان حذيفة بن اليمان قال لعثمان بن عفان ما كنت صانعا اذا قيل قراءة
فلان وقراءة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الآن فجمع عثمان الناس
على هذا المصحف وهو حرف زيد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
خالد الغافقي قراءة عليه قال حدثنا علي بن محمد بن احمد بن نصير
البغدادي قال حدثنا احمد بن الصقر بن ثوبان قال حدثنا محمد بن
عبيد بن حساب قال حدثنا احمد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
عن رجل من بني تميم يقال له احسب انس بن مالك قال اختلف الناس
المتعلمون في القرآن حتى اقتتلوا وكان بينهم قتال فبلغ ذلك عثمان
فقال عندي تختلفون وتكذبون به وتلحنون فيه يا اصحاب محمد
اجتمعوا فاكتبوا للناس اماما يجمعهم وكانوا في المسجد فكثروا وكانوا اذا
تمارون في الآية يقولون انا اقراء رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك
الآية فلان بن فلان وهو على راس اميال من المدينة فيبعث اليه من

المدينة

من المدينة فيجيء فيقولون كيف اقراك رسول الله صلى الله عليه وسلم
اية كذا وكذا فيقول كذا وكذا فيكتبون كما قال حدثنا سلمون بن داود
الفروي قراءة مني عليه قال حدثنا عبد العزيز بن محمد بن ابي رافع قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثني من كان يكتب معهم قال حماد
اظنه انس بن مالك القشيري قال كانوا يختلفون في الآية فيقولون اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان بن فلان فعسى ان يكون على ثلث
ليال من المدينة فيرسل اليه فيجاء به فيقال له كيف اقراك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول كذا وكذا فيكتب كما يقول حدثنا عبد الرحمن بن عثمان
بن عفان القشيري الزاهد قراءة عليه قال حدثنا قاسم بن اصبغ قال حدثنا
قاسم بن زهير بن حرب قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يحيى بن
زكريا قال حدثني مجالد عن عامر قال صقعبة واسمه خلف ابا بكر
فاقام المصحف حدثنا ابو محمد خلف بن احمد العبدري قراءة عليه قال
حدثنا زياد بن عبد الرحمن اللؤلؤي قال حدثنا محمد بن يحيى بن حميد قال
حدثنا محمد بن يحيى بن سلام عن ابيه عن ابراهيم بن محمد عن هشام بن
عروة عن ابيه ان ابا بكر الصديق اول من جمع القرآن في المصاحف حين قتل
اصحاب اليمامة وعثمان الذي جمع المصاحف على مصحف واحد حدثنا خلف بن
حمدان بن خاقان المالكي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال حدثني عمي
يحيى بن زكريا قال حدثنا يونس قال ابن وهب سمعت مالكا يقول انما القرآن
على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الخاقاني
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد الله العزيز قال حدثنا ابو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبيد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن علقمة بن
مرثد عن رجل عن سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه لو وليت
لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان حدثني حدثني خلف بن حمدان قال
حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا القاسم قال حدثنا ابن مهدي
عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد قال ادركت الناس حين
شق عثمان المصاحف فاعجبهم ذلك او قال لم يعب ذلك احد حدثنا
احمد بن ابراهيم بن فراس المكي اجازة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن محمد قال حدثني جدي قال حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي
قال سالت المهاجرين بن اين علمتم الكتاب قالوا من اهل الحيرة قالوا الاهل
الحيرة من اين تعلمتم الكتاب قالوا من اهل الانبار قال ابو عمرو رحمه الله
اكثر العلماء على ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كتب المصحف جعله
على اربع نسخ وبعث الى كل ناحية من النواحي بواحدة منهن
فوجه الى الكوفة احدهن والى البصرة اخرى والى الشام
الثالثة وامسك عنده نفسه واحدة وقيل انه جعل سبع
نسخ ووجه من ذلك ايضا نسخة الى مكة ونسخة الى اليمن ونسخة
الى البحرين والاول اصح وعليه الائمة وسئل مالك رحمه الله هل يكتب
المصحف على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبة الاولى
حدثني ابو محمد عبد الملك ابن الحسن ان عبد العزيز بن علي
حدثهم قال حدثنا المقدام بن تلميذ قال حدثنا
عبد الله بن عبد الحكيم قال قال اشهب
سئل مالك فقيل له ارايت من استكتب

معجما اليوم ان يكتب اليوم على ما احدثه الناس من الهجاء اليوم قال
كما ترى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الاولى قال ابو عمرو ولا مخالف له
في ذلك من علماء الامة وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات

ذكر ما حذفت منه الالف اختصارا
حدثنا احمد بن عمر بن محمد بن عمرو الجمزي قراءة مني عليه قال حدثنا
محمد بن احمد بن عبد العزيز الامام قال حدثنا عبد الله بن عيسى
المدني قال حدثنا عيسى بن مينا قالون عن نافع ابن ابي نعيم القارئ
قال الالف غير مكتوبة يعني في المصاحف في قوله تعالى في البقرة يخادعون
واذ واعدنا وواعدنا وواعدتكم حيث وقعت فاخذتكم الصاعقة
وتشابه عليهما وبه خطيئته وتظهرون عليهم واسارى تفادوهم
اوكلما عهدوا وتصريف الريح طعام مسكين فيضاعفه ويضاعف
ومضاعفة حيث وقع ولولا دفع الله حيث وقع فرهن مقبوضة
وفي آل عمران منهم تقية هي مكتوبة بالياء فيكون طيرا حيث وقع
وقتلهم وقتلوا وفي النساء ثلث وربع ذرية ضعفا وكتب
الله والذين عقدت ايمانكم حسنة يضاعفها والمستم النساء
ومثله في المائدة فلقتلوكم سراعا كثيرا وفي المائدة سبل السلام
فما بلغت رسالته بلغ الكعبة طعام مسكين فيما للناس عليهم
الاولين فيكون طيرا اكلون السحت وفي الانعام ولا طيرن بجناحيه
اكلين محرميها حيث يجعل رسالته دار السلام وفي الاعراف انما طيرهم
وبطل ما كانوا يعملون عليهم الخبث وكلمته حيث وقعت خطيئتكم
اذا مسهم طيف وفي الانفال الحق بكلماته وتحبون ان غير ذات وفي التوبة

اترى اليوم

تأمل
من مورد الظمآن

غشوة
ذلك وابصر معوذ
تجرة اصبعه
فرشا امتعة
وتين المكنة والرزق
نهوات منفع مد
واسع وشهده مخلص
منكم دون منا
حتى يقتلوكم فان قاتلوكم

ان يمر اسجد الله خالف رسول الله وفي يونس كلمات ربك وفي هود
وبطل ما كانوا يعملون يضعف لهم قالوا اسلما قال سلم حيث وقع
وفي يوسف ايات للسائلين وفي سبحان الحب بعد ان الالفين في الحرفين
وفي الرعد وسيعلم الكفر وفي ابراهيم به الريح وفي بني اسرائيل طيره
في عنقه وفي الكهف تزاور عن كهفهم لكلمته نفسا تركيه تذروه الريح
لكلمة ربي وفي مريم تسقط عليك وفي طه الارض مهدا حية تسع وفي
الانبياء فجعلهم جذاذا نعمل الخبيثات كانوا يسارعون وحرام على قرية
وفي الحج ان الله يدافع ولولا دفع للذين يقاتلون معجزين وفي المؤمنين
لامانتهم الضغنة عظما فكسونا العظم سلسلا تهجرون وفي النور يخرج
من خلاله وفي الفرقان ارسل الريح فيها سراجا وجعلنا وذرياتنا
وفي النمل ايتنا مبصرة قال طيركم عند الله بل ادارك علمهم وفي القصص
فرغا ان كادت قالوا اسحران تظهرا وفي العنكبوت اية من ربه
وفي لقمان وفصاله وفي الاحزاب تظهرون منهن وكذلك في المجادلة
في الحرفين وكذلك حيث وقع يضعف لها وفي سبا في مساكنهم وما
نجزي ربنا بعد وفي فاطر على بينات وفي يس قد حون حيث وقع
حملنا ذريتهم بقدر على ان وفي الصافات على اثرهم وفي الزمر من
هو كذاب وفي غافر كلمات ربك وفي فصلت من ثمرات وفي حم عسق
بكلمته ان يسكن الريح وفي الزخرف اسورة وقل سلم وفي
الاحقاف اثرة من علم بقدر على وفي القتال والذين قتلوا وفي الفتح بما عهد
عليه الله وفي الذاريات قالوا سلما وفي الطور واتبعتهم ذريتهم وما لتناهم من
ذريتهم وفي التحريم وان تظهرا وبكلمات ربها وكتبه وفي نون لولا ان تدركه

وفي المعارج برب المشارق والمغارب وفي نوح مما خطيئاتهم وفي الانسان
عليهم ثياب سندس وفي النبأ لغوا ولا كذابا قال ابو عمرو فهذا جميع ما
في رواية عبد الله بن عيسى عن قالون وهو عن نافع مما حذفت منه الالف
في الرسم وحدثنا ابو الحسن بن غلبون قراءة مني عليه قال حدثنا ابي قال
حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف
وزاد في الكهف فلا تصحبني وفي الحج سكارى وما هم بسكارى وفي عسق
كبائر الاثم ومثله في والنجم وفي الواقعة بمواقع النجوم وفي الطفقين ختمه
وفي النجم في عبادي قال ابو عمرو ورواية رهم عامة هذه الحروف المذكورة
في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما رويناه عن مصاحف اهل المدينة
حدثنا خلف بن ابراهيم بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد القاسم بن سلام في الحرف في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي
الله تعالى عنه استخرج من بعض خزائن الامراء ورايت فيه اثر دمه في
سورة البقرة خطيئاتكم بحرف واحد والتي في الاعراف خطيئاتكم بحرفين
قال ابو عمرو وكذلك التي في نوح خطيئاتكم في جميع المصاحف بحرفين وكذلك
بغير الف وفي يوسف حاش لله وفي الرعد وسيعلم الكفار وفي طه ان هذان
وكذلك رايت التثنية المرفوعة كلها فيه بغير الالف وفي المؤمنين
امر تسألهم خرجا وفيها سيقولون لله لله وفي الانسان قوارير
الاولى بالف والثانية كانت بلا الف فحكت ورايت في حاشيتها بيننا هنالك
واما سلاسلا فرايتها قد درست حدثني الحاقاني قال حدثنا احمد الهمكي
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال حدثنا حجاج عن
هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال هو في الامام مصحف عثمان بن عفان

الذي كتبه الناس كلهم لله يعني قوله في المؤمنون سيقولون لله قال
قال عاصم واول من زاد هاتين الالفين نصر بن عاصم الليثي قال ابو عمرو ونحن
ناملتها في الامام فوجدتها على ما ذهبت اليه الحجدري قال وهكذا رايتها في
مصحف قديم بالمغرب ذهب به اليهم قبل خلافة عمر بن عبد العزيز وكذلك
هي في مصاحف اهل المدينة وفي مصاحف الكوفة جميعا واحسبه مصاحف
اهل الشام عليها حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا
سليمان بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال في مصاحف اهل المدينة ومكة
وسيعلم الكفر على واحد فصل قال ابو عمرو واجمع كتاب المصاحف
على حذف الالف من الرسم بعد ياء التي للنداء وبعدها التي للتثنية
ايضا اختصارا في نحو قوله تعالى يا ايها الناس ويا ايها المؤمنون
ويا اخت هرون ويا ادم ويا نوح ويا اوطار ويا هود ويا شعيب ويا صالح
ويا هرون ويا مير ويا فرعون ويا يحيى ويا يملك ويا اسفى ويا ويلتى
ويا حسرتى ويا سماء ويا رب ويا بنى ويا بنى ويا قوم وها انتم وهؤلاء
وهذا وهذان وهتين وهاتان وهذا وما كان مثل حيث وقع والالف
الثانية في الخط بعد الباء والهاء فيما كان بعدهما فيه همزة هي بعد همزة بنو
مبتدأة وكذلك اجمعوا على حذف الالف في قوله الرحمن حيث وقع وفي
قوله تعالى ذلك وذلكم ذلكن واولئك واولئكم ولكن ولكنه ولكني ولكنكم
ولكن لا وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذف الالف بعد اللام في
الملئكة وملئكته وملئكتنه والسلم وسلم وسلما والله والحكم والهنا
وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك حذفوا في قوله سبحن وسبحنه و
سبحنك حيث وقع الا موضعا واحدا في الاسرا لقوله تعالى قل سبحان ربي

غاية المصاحف اختلفت فيه لا غير وهو اثباته انا في مصاحف العراق العتيق
بالالف وكذلك رسموا التثنية المرفوعة بغير الف كقوله تعالى امراتن
ورجلان وسحران وما يعلمن ويعلمان ويقتلن واضلنا وشبهه
وسواء كانت الالفا سما او حرفا ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا وكذلك
حذفوا الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين نحو قوله تعالى
انجيناكم واتيناكم واغويناهم ومكناهم واتيناه وعلمناه واتينناك ومكناكم
وارسلنا وانشانهن وفجعلنهن واتينها وفرشتها فهمنها
وما كان مثله وكذلك حذفوا الالف بعد اللام في قوله تعالى بغلم
وغلما وغلمين وخلف والف والسلسل والخلق والبلغ وبلغا
وشبهه الضلا وضلل وضللهم والكللة ولا اخلل ومن خلله وخلكم
وظلله وظلها وحلل وحلد والاغل وسلسلة وشبهه مما فيه لام
حيث وقع وكذلك حذفوا الالف بعد العين في قوله تعالى تعلى الله حيث
وقع وكذلك حذفوا الالف بعد الباء في قوله تعالى تبرك حيث وقع
وكذلك بركنا ومبركا ومبركا وكذلك حذفوها بعد الباء في قوله تعالى
بالفيه في جميع القرآن وكذا حذفوها بعد الطاء في قوله تعالى الشيطن
ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد السين في قوله تعالى
الشيطن ومن سلطن حيث وقعا وكذا حذفوها بعد السين في قوله
تعالى مسجد والمسجد حيث وقع وكذلك حذفوها في المسكين ومسكين
ومسكنهم حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في قوله تعالى اللعنون
وان اللعنين والاسوء في قوله تعالى ملقوا الله وملقوه وفملقيه حيث
وقع وفي قوله تعالى [illegible] حيث وقعا وكذا حذفوها بعدها في قوله

ومكنكم

بعدها

والمباركة

تعالى ثلثة وثلث وثلثين حيث وقع وكذا حذفوها بعد الميم في قوله
تعالى ثمنية وثماني مجج وثمنين حيث وقع وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله تعالى
اصحب النار واصحب الجنة واصحاب محمد بن وشبهه وكذا حذفوها بعد
الصاد والتاء في قوله تعالى النصارى ونصارى واليتمى ويتمى في جميع القران
وكذا حذفوها بعد الهاء في قوله تعالى الانهر وانهر حيث وقع وكذا حذفوا
بعد اللام في قوله تعالى الن جئت بالحق وقالن باشر ومن والن حفظ الله
وشبهه من لفظه الموضعا واحدا فانهم اثبتوا الالف فيه وهو قوله تعالى
في سورة الجن فمن يستمع الان وكذلك حذفوها بعد الواو في قوله تعالى السموات
وسموات في جميع القران الا في موضع واحد فان الالف مرسومة وهو
قوله تعالى في فصلت سبع سموات فاما الالف التي بعد الميم فحذفوها في كلي
موضع بلا خلاف فصل قال ابو عمرو وقد ذكرت حذفت الالف بعد الراء
في قوله تعالى ترابا في ثلاثة مواضع واثبتوها فيما عداها والهاء في الرعد
اذا كنا ترابا وفي النمل اذا كنا ترابا واباؤنا وفي النبا يا ليتني كنت ترابا وكذلك
حذفت الالف بعد الهمزة في قوله تعالى قرانا في مكانين في يوسف انا انزلناه
قرانا عربيا وفي الزخرف انا جعلناه قرانا ورايت ان همزتين الموضعين
في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف وكذلك حذفت الالف بعد العين
في الانفال في قوله تعالى في الميعاد في هذا الموضع خاصة وسائر المواضع
بالالف اخبرني بهذا الوجه خلف بن ابراهيم فيما اذن لي في روايته عن ابي
بكر محمد بن عبد الله الاصبهاني عن شيوخه عن محمد بن عيسى فصل
قال ابو عمرو وكل شيء من ذكر ايتنا فهو بغير الف الا في موضعين فانهما
رسما بالالف وهما في يونس ايات بينات وكذلك في اياتنا وكل اية في القرآن

ووعدناكم وواعدنا
وازواج وحفاوا وكرما

من ذكر من
الكتاب وكتب فهو بغير الالف الا اربعة مواضع اولها في الرعد لكل
اجل كتاب وفي الحجر الا ولها كتاب معلوم وفي الكهف كتاب ربك وفي
النمل تلك ايات القران وكتاب مبين فان الالف فيها مرسومة وكل
شيء في القران في من ذكرايها فهو بالالف الا ثلثة مواضع فان الالف فيها
محذوفة اولها في النور ايه المؤمنون وفي الزخرف يا ايه الساحر وفي
الرحمن ايه الثقلان وكل شيء في القران هي من ذكر سحر فهو مرسوم بغير الف
الا موضعا واحدا فان الالف فيه مرسومة وهو قوله تعالى في الذاريات
الا قالوا ساحر وحدثني احمد بن عمرو قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
عيسى عن نافع قال كل ما في القران من ساحر فالالف قبل الحاء في الكتاب
بكر بسحر سحرت الالف بعد الحاء في الشعراء في قوله تعالى بكل سحار ليس في
القران غيره حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا
عبد الله قال حدثنا قالون عن نافع بكل سحر سحار في الشعراء الالف بعد
الحاء في الكتاب وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا عبد الله بن طالب
قال حدثنا اسمعيل بن شعيب قال حدثنا احمد بن سلمونة قال حدثنا
محمد بن يعقوب قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا قتيبة بن
مهران قال قال الكسائي لم يكتب سحار يعني بالالف الا التي في الشعراء
وحدها وكتبوا في كل المصاحف اصحب الكهف في الشعراء من بلدهم من غير الف
قبلها ولا بعدها وفي الحجرات وق اصحب الايكة قال ابو عمرو وكذلك وجدت
ذلك في الامام اخبرني ايضا بهذا الفصل خلف بن خاقان عن محمد
بن عبد الله عن اصحابه محمد بن عيسى فصل قال ابو عمرو واتفقت كتاب
المصاحف على حذف الالف من الاسماء الاعجمية المعربة نحو ابرهيم واسمعيل

واسحق وهرون وعمران ولقمن وشبهها وكذلك حذفها في سليمن و
صلح وملك وخلد وليست باعجمية لكثرة استعمالها فاما ما لم يستعمل
من الاعجمية فانهم اثبتوا الالف فيها نحو طالوت وجالوت وياجوج
وماجوج ورايت المصاحف تختلف في اربعة منها وهي هاروت و
ماروت وهامن وقارون في بعضها بالالف وفي بعضها بغير الالف والاكثر
على اثبات الالف وفي كتاب هجاء السنة الذي رواه العازري عن قيس
الاندلسي عن اهل المدينة هروت وماروت وقرون بغير الف فيهما
كالترجمة ووجدت في مصاحف اهل العراق هامن بالالف بعد الهاء و
في كلها بغير الالف بعد الميم فاما داود فلم يختلفوا في رسمه بالالف في
كل المصاحف لانهم قد حذفوا من هذا الاسم واوا فلم يحذفوا الالف فيه
وكذلك اسرائيل رسم بالالف ايضا في اكثر المصاحف السنة قد حذفت منه
الياء التي هي صورة الهمزة وقد وجدت ذلك في بعض المصاحف المدنية
والعراقية العتق القديمة بغير الف واثباتها اكثر فصل وكذلك
اتفقوا على حذف الالف من الجمع المسلم الكثير الدور في المذكر والمؤنث
جميعا فالمذكر نحو العلمين والصابرين والصادقين والمصدقين والمنفقين
والكفرين والشيطين والظلمون والخسرون والسحرون والكفرون
والمؤنث نحو المسلمت والمؤمنت والطيبت والخبيثت وظلمت
وبظلمت والمتصدقت وثيبت والعرفت وما كان مثلها فان
جاء بعد الالف همزة او حرف مضعف نحو السائلين والقائمين والخائنين
والطائفين ولا الضالين والعادين وحافين وشبهها اثبتت الالف في ذلك
على اني تتبعت مصاحف اهل المدينة واهل العراق القديمة فوجدت

مواضع كثيرة مما بعد الالف فيه همزة فوجدت قد حذفت الالف
منها والزمها وجدت في جمع المونث لثقله والاثبات اكثر فصل
قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان من جمع المؤنث السالم فان الرسم
في اكثر المصاحف ورد بحذف فيهما جميعا سواء كان بعد الالف حرف
مضعف او همزة نحو الصلحت والحفظت والصدقت والترعت
والصفت والنشطت والعديلت والعلمت وعبدات وتلبث
وسلحت وشبهه وقد امعنت النظر في ذلك في مصاحف اهل العراق
الاصلية اذ علمت النظر في ذلك فلم ارها تختلف في حذف ذلك وقال
محمد بن عيسى الاصبهاني في هجاء المصاحف قوم طاعون في والذريات
وفي الطور ويلق اثاما في الفرقان وفي روضات الجنات في عسق وفي
النباء وقد ذهبا هو لا اسمعن كلمن برسومة بالالف فصل قال ابو عمرو
وكذا رايتها انا في مصاحف اهل العراق ورايت في بعضها في البقرة كاتب
بالعدل ولا ياب كاتب ولا يضار كاتب ولم تجدوا كاتبا بالالف مثبتة
في الاربعة وكذا في الانفطار كراما كاتبين ورايت في بعضها بغير الف
وقال العامري يقال تابه كاتب في البقرة بالالف وذلك اوجه عندي لقلة
دوره في القرآن ولئلا يشتبه كاتب وكتاب فصل قال ابو عمرو
ما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلاث فان الرسم ورد بلا خلاف
في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة لكفاءتها لكراهة اجتماع صورتين
متفقتين فما فوق ذلك في الرسم بلا خلاف في شيء من المصاحف باثبات واما
ما فيه الفان فنحو ءانذرتهم وءاقررتم وءاشفقتم ءانتم اشد اذا
متنا وءاله وارايتك لرءوف وشبهه مما يدخل فيه همزة الاستفهام

على همزة اخرى وكذلك كل همزة مفتوحة دخلت على الف سواء كانت تلك
الالف مبدلة من همزة او كانت زائدة نحو آمنوا وآمن وآدم وآخر وآزر
وآمين وآسن وآنف وشبهه فرسم ذلك كله بالف واحدة وهو
عندي الثانية واما ما فيه ثلث الفات من الاستفهام فقوله تعالى
وآمنتم في الاعراف وطه والشعراء وقوله تعالى في الزخرف المتأخير
والالف الثابتة في ذلك في الرسم هي همزة الاستفهام للحاجة اليها وهو
قول الفراء وثعلب وابن كيسان وقال الكسائي هي الاصلية وكذلك قال
اصحاب المصاحف وذلك عندي اوجه وكذلك رسموا في كل المصاحف
تراءى الجمعان في الشعراء وحتى اذا جاءنا في الزخرف بالف واحدة ويجوز
ان تكون الاولى وان تكون الثانية وهو اقيس عندي وكذلك رسموا او
ائنا بجانبه في يحمن وفصلت بالف واحدة ويجوز ان تكون الهمزة ان تكون
المنقلبة من الياء والاول اوجه وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر رأ
نحو رأى الكوكب ورأيتهم فلما رآه ولما رآ القمر ورآ الشمس وما كان مثله
من لفظه سواء جاء بعد لام الفعل ساكن او متحرك فهو مرسوم في كل
المصاحف بالف واحدة ويحتمل ان يكون الهمزة وان يكون اللام الا في موضعين
وهما قوله في والنجم ما راى وفيها لقد راى من آيات ربه فان مصاحف
اهل الامصار اتفقت على رسم لام الفعل ياء فيهما خاصة وكذلك رسموا بعد
الهمزة التي هي لام الفعل التاء في قوله تعالى في الروم اساؤا والسواى وذلك
عندي على مراد الاماله وتغليب الاصل واما قوله عز وجل يا ادم حيث
وقع فمرسوم في جميع المصاحف بالف واحدة وهو عندي الاصلية
لاغير وكذلك رسموا هو لا حيث وقع [illegible] واو عندي هي الهمزة

والتقوا بها منها على مراد الاتصال فصل قال ابو عمرو ورايت اكثر
مصاحف اهل المدينة والعراق قد اتفقوا على حذف الالف التي هي صورة
الهمزة في اصل مطرد وهو قوله تعالى لاملان جهنم حيث وقع وفي ثلثة احرف
وهو قوله تعالى في يونس واطمئنوا بها وفي الزمر اشمأزت قلوب الذين
وفي قد افلح المؤمنون قيس اطمئننتم في النساء بغير الف وهو في جميع المصاحف
العامرة بن قيس اطمئننتم في النساء بغير الف وهو في جميع المصاحف
بالالف واتفق جميعها على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في قوله تعالى
في البقرة فادارأتم لاغير فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا
على حذف الف النصب اذا كانت همزة قبلها الف نحو قوله تعالى ماء
وشاء وسواء وما كان مثله لئلا يجتمع الفان وقد يجوز ان تكون
من المرسومة والمحذوفة على الاولى اقيس فان تحرك ما قبل الهمزة
سواء كانت الالف بعدها للنصب او للتثنية نحو قوله خطاء وملجاء
ومتكاء وان تبوءا لقومكما وما كان مثله فاحدى الالفين محذوفة
الا ان الثانية ههنا هي الف النصب والف التثنية لاغير وقال بعض
النحويين انما لم يجمع بين الفين في الخط من حيث لم يجمع بينهما في اللفظ
فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين
مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فيهما جاؤو ياؤو حيث وقعا و
اما الاربعة الاحرف فاولها في البقرة فان فاؤو وفي المائدة وعتوا عتوا
وفي سبا والذين سعوا في آياتنا وفي الحشر والذين تبوؤا الدار وكذلك حذفت
بعد الواو الاصلية في موضع واحد وهو قوله تعالى في النساء عسى الله
ان يعفو عنهم لا [illegible] هذه المواضع الالف بعد واو الجمع

واو الاصل التي في الفعل في جميع القرآن نحو امنوا وكفروا ونسوا الله و
لا تدعوا وادعوا واسئلوا واشتروا واعبدوا واولوا وآذوا واوتقوا
وتدعوا وترجوا واشكوا ولتبلوا وان تعفوا ولن ندعوا وما كان مثله
حيث وقع وسواء كان الفعل الذي الواو وفيه لام في موضع النصب نحو
ورفع لوقوع الواو طرفا في الجمع وكذلك اثبتت بعد الواو التي هي علامة
الرفع نحو قوله تعالى اولوا الالباب واولوا العلم واولوا العزم واولوا بقية
وما كان مثله وقد روى احمد بن يزيد الحلواني عن ابراهيم بن الحسن
عن بشار عن اسبرين في مصاحف اهل المدينة ليربوا في الروم وكذلك
اذ وامسى في الاحزاب بغير الف بعد الواو ولم اجد ذلك في شيء من المصاحف
ورسمهم في جميعها قوله تعالى في يونس بنو اسرائيل بالف بعد الواو التي هي
علامة الرفع والجمع وكذلك رسموها في قوله تعالى بعد الواو التي هي علامة
ربهم ومرسلوا الناقة وكاشفوا العذاب وشبهه من الاسماء المذكرا
واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد الواو التي هي علامة الرفع
في اسم المفرد المضاف نحو قوله تعالى ذو فضل ولذو علم ولذو مغفرة و
ذو عقاب وذو العرش وذو الجلال وذو الفضل وما كان مثله حيث وقع
حدثني ابو محمد عبد الملك بن الحسن ان عبد العزيز بن علي حدثهم قال
حدثني المقدام بن داود قال حدثنا عبد الله بن عبد الحكيم قال سئل
مالك عن الحروف التي تكون في القرآن مثل الواو والالف اترى ان تغير من
المصحف اذا وجدت فيه كذلك قال لا قال ابو عمر يعني الواو والالف
الزائدتين في الرسم لمعنى المعدومتين في اللفظ نحو الواو في اولئك واولى
واولات وساورديكم والربوا وشبهه
التي في لن ندعوا ولتبلوا

ولا اوضيعوا ولا اذبحنه ومائة وماءة ومائتين ولا تايئسوا ولا يايئس
ايلم يايئس ويبدوا وتفقوا ويبغوا وشبهه وكذلك الياء في نحو من نبائي
ثمرسلين وملائه وافائن مات وما شبهه فصل واعلم ان الاختلاف
في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج الا في خمسة مواضع
فانها حذفت منها في كل المصاحف فاولها التسمية في فواتح السور وفي
الفعل وهي الكلمة قوله بسم الله مجريها ومرسيها لا غير وذلك لكثرة الاستعما
فاما قوله باسم ربك الذي خلق وباسم ربك العظيم وشبهه فالالف فيه
مثبتة في الرسم بالاجماع والثاني اذا دخلت عليها همزة
الاستفهام نحو قوله تعالى قل الذكرين حرم ام الانثيين امما اشتملت
وما كان مثله فان انت مفتوحة نحو قوله تعالى قل
الذكرين والله اذن لكم ام على الله تفترون وشبهه فقوم يذهبون الى انها هي الاولى
وذهب آخرون الى انها هي الثانية وذلك عندي اوجه والثالث اذا دخلت
على همزة الاصل الساكنة وليها واو او فاء نحو واتوا البيوت واتموا
بينكم معاقد اسورة وفاتواحرثكم وانتوني وفات بها وشبهه فان
وليها ثم او غيره مما ينفصل من الكلام ويمكن السكوت عليه اثبتت بالا
خلاف وذلك نحو قوله تعالى ثم ائتوا صفا وقال ائتوني والملك ائتوني والذي
اوتمن وشبهه والرابع اذا دخلت في فعل الامر واجه به ووليها
ايضا واو او فاء نحو قوله تعالى واسئل القرية وسئلهم وفسئل الذين
يقرؤن وفسئلهم وما كان مثله من السؤال خاصة والخامس اذا دخلت
مع لام المعرفة ووليه الا
بكة وللدار الآخر
ني وفلله ولرسوله وللذي

انعم الله عليه والذين اتقوا والذين اتبعوا وشبهه وعلى حد فهما من خط
في هذا الموضع جرت عادة الكتاب قديما وعلل في ذلك مبينة في كتابنا
الكبير فصل واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الالف الوصل في قوله
عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم حيث وقعا وهو نحت كما اثبتوها في
الخبر يحو قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله وبالله التوفيق باب ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسرة ما
تهلها منها حدثني محمد بن احمد بن علي البغدادي قراءة عليه قال
حدثنا ابو بكر محمد بن القاسم الانباري النحوي قال والياءات المحذوفات
من كتاب الله عز وجل اكتفاء بالكسرة منها على ثمانين بغير نداء في سورة
البقرة وايايَ فارهبون وايايَ فاتقون ولا تكفرون دعوة الداع اذا دعان
واتقون يا اولي الالباب وفي سورة آل عمران ومن اتبعن واطيعون
وخافون وفي النساء وسوف يؤت الله وفي المائدة واخشون اليوم
واخشون ولا تشتروا وفي سورة الانعام يقص الحق وفيها وقد هدان
وفي الاعراف ثم كيدون فلا تنظرون وفي يونس ولا تنظرون ثم اجمعوا امركم
وفي هود فلا تسالن ما ليس لك ولا تنظرون ولا تخزون في ضيفي يوم يات لا تكلم
نفس وفي يوسف فارسلون ولا تقربون حتى تؤتون موثقا لوا ان
تفندون وفي الرعد الكبير المتعال اليه متاب واليه مآب فكيف
كان عقاب وفي ابراهيم وخاف وعيد بما اشركتمون من قبل وتقبل
دعاء ربنا وفي الحجر فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل فاتقون فاياي
فارهبون وفي بني اسرائيل لئن اخرتن فهو لاحتنكن وفي الكهف ان يهدين
ربي ان ترن انا اقل اتوني زبر الحديد بين خير اعلى ان يهمن
بنبع كارتا وفي طه الا تتبعن

افعصيت وفي الانبياء فاعبدون فلا تستعجلون وانا ربكم فاعبدون
ولا تستعجلون وفي الحج والباد ومن يرد فكيف كان نكير وان الله لهاد الذين
آمنوا وفي المؤمنين بما كذبون فاتقون ان يحضرون رب ارجعون
ولا تكلمون وفي الشعراء اخاف ان يكذبون ان يقتلون فهو يهدين و
يسقين ويشفين ثم يحيين واطيعون في ثمانية مواضع واتقوني
كذبون وفي النمل على واد النمل امدونن بمال فما اتاني الله حتى تشهدون
وفي القصص ان يقتلون ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون فاعبدون
وفي الروم بهاد العمي وفي سبأ كالجواب ونكير وفي فاطر نكير وفي يس
ان يردن الرحمن ولا ينقذون فاسمعون وفي والصافات لتردين
ربي يهدين صال الجحيم وفي ص عذاب فحق عقاب وفي الزمر يعباد
فاتقون فبشر عباد الذين قل يعباد الذين وفي سورة مؤمن فكيف
كان عقاب يوم التلاق يوم التناد يا قوم اتبعون وفي عسق الجوار
وفي الزخرف سيهدين واتبعون هذا واطيعون وفي الدخان ان
ترجمون فاعتزلون وفي ق فحق وعيد والمناد وعيد وفي الذاريات
ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر فلا تغن النذر يدع الداع
وفيها ستة مواضع ونذر وفي الرحمن وله الجوار وفي الملك نذير ونكير وفيه
نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي كورت الجوار الكنس
وفي الفجر اذا يسر والوالد واكرمن واهانن وفي الكافرون لكم دينكم ولي دين قال
ابو بكر فهذه الحروف كلها الياءات ساقطة منها في المصحف والوقف عليها
بغير ياء وما سوى [illegible] قال ابو عمرو وقد اغفل ابن الانباري
من الياءات المحذ[illegible] ة مواضع فلم يذكرها مع نظائرها

فاولها في قوله بالواد المقدس وكذا في القصص الواد الايمن وكذا في والنازعات
بالواد المقدس وفي الشعراء معي ربي سيهدين وفي ق واستمع يوم ينادٍ
المناد ولا خلاف بين المصاحف في حذف الياء من هذه المواضع كلها
ما تقدم فاما قوله فيم تبشرون في الحجر وتشاقون فيهم في النحل فمن
كسر النون فيهما الحقهما بنظائرهما من الياءات المحذوفات ومن
فتح النون فيهما اخرجهما من جملة الياءات حدثني احمد بن محمد قال
حدثني ابو بكر الانباري قال وكل اسم منادى اضافه المتكلم الى نفسه فالياء
منه ساقطة كقوله تعالى يقوم اعبدوا فاتقون يعباد الذين امنوا في
سورة الزمر الاحرفين فيهما الياء في العنكبوت يعبادي الذين وفي الزمر
يعبادي الذين اسرفوا قال واختلف المصاحف في حرفين الاخر يعبادي
لا خوف عليكم فهو في مصاحف اهل المدينة بياء وفي مصاحفنا بغير
مصاحف اهل العراق بغير ياء حدثني محمد بن علي قال احمد بن قطرب قال
حدثنا ابو خليد قال حدثنا اليزيدي عن ابي عمرو انه رأى ذلك في مصاحف
اهل المدينة والجماز بالياء قال اليزيدي وهو في مصاحفنا بغير ياء ورويس
معلى بن عيسى عن عاصم الجحدري قال ابراهيم في البقرة تعبر عواء كذا وجدت في
الامام وهو في كل القرآن بالياء فصل قال ابو عمرو وكل اسم محذوف اواخره
واخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اتفقت على حذف الياء منه علما على حذفها
من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها وذلك في نحو
قوله تعالى غير باغ ولا عاد ومن والٍ ومن واقٍ وغواشٍ وليال وبوادٍ وفي
كل واد يهيمون ولا حام ومستخفٍ بالليل والأيد ودانٍ وآتٍ و
مراقٍ ومن راقٍ وشبهه حدثنا بذلك محمد بن علي بن محمد بن القاسم

الانباري وكذلك وجدنا ذلك في كل المصاحف وبالله التوفيق باب
ذكر ما حذفت فيه الواو واكتفاء بالضمة منها او لمعنى غيره حدثني ابو
مسلم محمد بن احمد الكاتب قال حدثنا ابن الانباري قال وحذفت الواو
من اربعة افعال مرفوعة اولها في سيطعن ويدع الانسان بالشر وفي
عسق ويمح الله وفي القمر يدع الداع وفي العلق سندع الزبانية قال
ابو عمرو ولم يختلف المصاحف في ان الواو من هذه المواضع ساقطة
وكذلك اتفقت على حذف الواو من قوله تعالى في التحريم وصالح المؤمنين
وهو واحد يودي عن جمع حدثنا الحاتمي قال حدثنا احمد قال حدثنا علي
قال حدثنا ابو عبيد قال رأيت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
والزين من الصالحين بحذف الواو واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف
وقال الحلواني احمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال قرأت في الامام محمد
عثمان واكونن بالواو قال ورأيت المصاحف دما واكثر في والنجم وحدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا محمد القاسم قال قال الفراء حذفت واو
الجمع في المصاحف في قوله نسوا الله قال ابو عمرو ولا نعلم ان ذلك كذلك
في شيء من مصاحفنا اهل الامصار والذي حكى عن الفراء غلط من الناقل
فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة
دلالة على تحقيقها في قوله تعالى الرؤيا يوسف ويرمي في جميع القرآن
وكذلك حذفت في قوله تعالى توتي اليك والتي تؤوي اليها اعلم همزة ساكنة
قبلها ضمة لم يصورها خط الا في هذه المواضع لا غير وكذلك حذفت احد
الواوين من الرسم اجتزاء باحدهما عن الاخرى اذا كانت الثانية علامة
الجمع او دخلت للبناء والتي للجمع نحو قوله تعالى ولا يألون على احد ولا يستو

والغاوون وليسوا وجوهكم وفادروا وفاؤا الى الكهف وشبهه وكذلك
يدرؤن ولا يطؤن وهم بدؤكم اول ومستهزؤن وفمالؤن وانبؤهم
وليطئوا وليواطؤا واويسنؤنك وشبهه مما قبل واو الجمع فيه همزة
قبلها فتحة او كسرة واما التي في البناء فنحو قوله ما ورى عنهما والمؤنة
وبؤسا وداود وشبهه والثابتة عندي في كل ما تقدم في الخط
هي الثانية اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ويجوز عندي ان تكون
هي الاولى لكونها من نفس الكلمة وذلك عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء
خاصة وبالله التوفيق **فصل** وكل همزة انت بعد الف واتصل بها ضمير
فان كانت مكسورة صورت ياء وان كانت مضمومة صورت واوا الا انها
اذا سهلت جعلت بين الهمزة وبين ذلك الحرف فالمكسورة نحو قوله
تعالى من ابائهم ومن نسائهم والى اوليائهم وبآبائها وعلى ارجائها
وشبهه والمضمومة نحو قوله تعالى دمائكم وابنائكم فجزاؤه واوليائه
واعباؤه وشبهه وان كانت الهمزة مفتوحة او وقع بعد المكسورة ياء
وبعد المضمومة واو لم تصور خطا البتة لئلا يجمع بين صورتين وذلك
نحو قوله تعالى ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم واوليائه فمن جاءه و
اسرائيل ومن ورائي وشركائي وجاؤكم يراؤن وشبهه وفي كتاب هجاء
السنة وفي عامة مصاحفنا القديمة في الانفال ان اولياءه متى يوسف
جزاءه وفي ثلث سلكم بغير واو فيهما وفي مصاحف اهل العراق في البقرة
اولياؤهم الطاغوت وفي الانعام وقال وليهم والى اوليائهم وفي الاخرى
والى اوليائكم وفي فصلت نحن اولياؤكم بغير واو بالاماء والالف محمد ثني
ابن غلبون قال حدثني عبد الواحد بن محمد قال حدثنا محمد بن جعفر قال

حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم عن عمه يعقوب عن نافع قال
في ابراؤه فيوجزاؤه وكلمن فيهن واو يعني في الرسم وهذا الاسناد
الصحيح يوثن بالطلاق القياس ويرد صحته ما خرج منه والمراد بحذف
صورة الهمزة في ذلك ونظائره تحقيقها لا استغنائها في تلك الحال عن
الصورة ولعدم الحرف الذي تحقق عليه رسما وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بإثبات الالف على اللفظ او على المعنى حدثنا
خلف بن حمدان المقرئ قال حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قاسم بن سلام قال رايت
في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه وفي البقرة اضبطوا مصرا
بالالف وفي يوسف ايات للسائلين بالالف والتاء وفي الكهف لكنا
هو الله بالالف وفي الاحزاب الظنونا والرسولا والسبيلا ثلاثتهن
بالالف قال ابو عبيد وقوله تعالى سلاسلا وقوارير الثلاثة الاحرف
في مصاحف اهل الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف اهل البصرة
قوارير الاولى بالالف والثانية بغير الالف وحدثنا محمد بن احمد
الكاتب قال حدثنا محمد بن القاسم النحوي قال حدثنا ادريس بن
خلف قال في المصاحف كلها الجرد والعتق قوارير الاولى بالالف و
الثاني الذي اختلف فيه فهو في مصاحف اهل المدينة واهل
الكوفة قوارير اقوارير جميعا بالالف وفي مصاحف اهل البصرة الاول
بالالف وفي مصاحف اهل الثاني قوارير بغير الف قال ابو عمرو وكذلك
في مصاحف اهل مكة مروي محمد بن يحيى القطيعي عن ايوب بن
المتوكل قال في مصاحف اهل المدينة واهل الكوفة واهل مكة وعتق

ومصاحف اهل البصرة قوارير قوارير بالفين قال ابو عمرو ولم
يختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الظنونا والرسولا
والسبيلا وسلسلا واختلف في قوارير قوارير وحدثنا الجهم
بن عمرو بن محمد القاصي قال حدثنا محمد بن احمد بن منير قال حدثنا
عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الثلاثة الاحرف
التي في الاحزاب والثلاثة الاحرف التي في الانسان في الكتاب بالالف
وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ابن الانباري قال
حدثنا ادريس قال في المصاحف الاولى الحرف الاول والثاني معا قوارير
قوارير بغير الف حدثني خلف بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال وقوله عز وجل
على بينات منه في سورة فاطر رايتها في بعض المصاحف بالالف
والتاء قال ابو عمرو وكذلك وجدت ان ذلك في بعض مصاحف اهل
العراق الاصلية القديمة ورايت ذلك في بعضها بغير الف وحدثني
احمد بن عمر بن محفوظ قال حدثنا محمد بن احمد الامام قال حدثنا
عبد الله عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان ذلك مرسوم في
الكتاب بغير الف وكذلك ايات للسائلين في يوسف حدثنا خلف
بن ابراهيم قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثني علي قال حدثنا بوبه
قال حدثنا حجاج عن هرون قال حدثني عاصم الجحدري قال في مصحف
الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه في الحج ولؤلؤا بالالف والذي في الملئكة
ولؤلؤ بالخفض بغير الف قال ابو عبيد وكذا ابو عمرو يقول انما اثبتوا

فيها الالف كما زادوها في كافوا وقالوا وقال الكسائي انما زادوها المكان
الهمزة حدثنا محمد بن احمد بن علي قال حدثنا محمد بن احمد بن قطن
قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو و
انما كتبوا الالف في قوله في الحج ولؤلؤا كما كتبوا الف قالوا وما اشبهه قال
ابو عمرو ولم تختلف المصاحف في رسم الالف في الحج وانما اختلفت في فاطر
وزعم نصير ان المصاحف اتفقت على حذف الالف في فاطر وروى ابراهيم
بن الحسن بن ايوب عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه اللؤلؤ فاهل
المدينة يكتبون فيه الفا بعد اللام والاخيرة وحدثنا احمد بن عمر الخبزي
قال حدثنا محمد بن احمد قال عبيد الله بن عيسى قال حدثنا قالون
عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولؤلؤا بالف مكتوبة حدثنا ابن خاقان
المقرء اجازة قال حدثنا محمد بن عبد الله الاصبهاني قال كل شيء في القرآن
من اللؤلؤ فانما يكتب لؤلؤ ليس فيه الف في مصاحف البصريين الا في
مكانين ليس في القرآن غيرهما في الحج ولؤلؤ وفي هذا تي على الانسان سترهم
لؤلؤا قال وقال عاصم الجحدري كل شيء في الامام مصحف عثمان رضي الله
تعالى عنه فيها الالف التي في الملئكة وقال الفراء هما في مصاحف اهل
المدينة والكوفة بالفين حدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر
بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شريك
قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا اليزيدي في قوله تعالى نفسا
زكية قال هي مكتوبة بالالف في مصاحف اهل المدينة واهل مكة
وحدثنا احمد بن عبيدة قال حدثنا محمد بن منير قال حدثنا عبد الله قال
حدثنا قالون عن نافع انها مكتوبة بغير الف وحدثنا خلف بن ابراهيم

قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال ابو عبيد وفي الكتاب الامام
ثمود في هود وفي الفرقان والعنكبوت والنجم بالالف مثبتة وحدثنا
احمد بن محفوظ قال حدثنا ابن منير قال حدثنا المدني عن قالون عن
نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف قال ابو عمرو ولا خلاف بين المصاحف
في ذلك فصل وكذلك لا خلاف ايضا بينهما في زيادة الالف بعد الميم
في قوله تعالى مائة ومائتين حيث وقعا ولم ترد في قوله تعالى فئة
ومئتين وكذلك زيدت الالف بعد الواو في قوله تعالى الربوا في جميع
القرآن وفي قوله ان امرؤا هلك في النساء وكذلك زيدت في نحو قوله
تعالى يعبؤا ولا تظمؤا ويبدؤا واو الضعفؤا واناروا وشبهه مما رسمت
الهمزة المتطرفة المضمومة واوا على مراد الوصل المشابهة التي بين همزة
الواو في هذه المواضع وبين واو الجمع وواو الوصل في الفعل من حيث
وقعت طرفا كهن فصل وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها
شيئ بغير الف مثل الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشاي وقال في
مصاحف عبد الله رايت كلها بالالف شاي قال ابو عمرو ولم اجد شيئا
من ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها بالالف حدثنا خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد العزيز قال حدثنا
ابو عبيد ان المصاحف كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام في قوله تعا
في مريم لاهب لك فصل قال ابو عمرو واتفقت كتاب المصاحف على رسم
بعد الواو صورة الهمزة في قوله تعالى في المائدة ان تبوا باثمي وفي قوله
تعالى في القصص لتنوا بالعصبة ولا اعلم همزة مرسومة قبلها ساكن صورت
خطا في المصاحف الا في هذين الموضعين لا غير وكذلك اتفقوا على ان ما

بعد الفاء السين في قوله تعالى النشاءة في العنكبوت والنجم والواقعة و
لا اعلم همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصاحف الا في
هذه الكلمة وفي قوله تعالى موئلا في الكهف لا غير ويجوز عندي ان
يكون رسموها على قراءة من فتح الشين ومد واختلف المصاحف
في قوله تعالى في الاحزاب يسالون عن انبائكم وسياتي ذلك في موضعه
انشاء الله تعالى وقد بقي من هذا الباب مواضع ياتي ذكرها فيما اجتمعت
المصاحف على رسمه انشاء الله تعالى فصل قال ابو عمرو واجتمع ايضا
كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا وعلة ذلك موضعان
في يوسف وليكونا من الصاغرين وفي العلق لنسفعا بالناصية وذلك
على مراد الوقف وكذلك رسموا النون الفا لذلك في قوله تعالى واذا لا يلبثون
وفاذا لا يؤتون الناس واذا لا يؤتون الناس واذا لا ذقناك وقد ضلت
اذا وما وشبهه من لفظه حيث وقع وكذلك رسموا التنوين نونا
في قوله تعالى وكانين حيث وقع وذلك على مراد الوصل والمذهبان
قد يستعملان في الرسم دلالة على جوازهما فيه وقال الغازي بن قيس
العذاب والعقاب والحساب والبيان والغفار والجبار والساعة
والنهار بالف يعني في المصاحف وذلك على اللفظ قال ابو عمرو وكذلك
ما كان على وزن فعال وفعال بفتح الفاء وكسرها وعلى وزن فاعل
نحو عالم وكاتب وشاهد وسارب وبارد وطادر وعلى وزن فعّال
نحو خوان وختار وصبار وكفار وعلى وزن فعلان نحو نيلف
وطغيان وقربان وكفران وخسران وفعلان نحو صنوان و
قنوان وكذلك الميعاد والميزان والميقات وما اشبه ذلك من ما

الفه زائدة للبناء وكذلك ان كانت منقلبة من ياء او من واو حيث
وقعت وحدثنا فارس بن احمد قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا
عمر بن يوسف قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا ابو حمدون
قال حدثنا اليزيدي قال كتبت تترا بالالف وكذلك رايتها انا في
مصاحف اهل العراق وغيرها واحسبهم رسموها كذلك رايتها انا في
مصاحف على قراءة من نون او على لفظ التفخيم وكذلك وجدت
فيها كلتا الجمعتين في الكهف وذلك على ان الالف للتثنية وعلى مراد
التفخيم ان كانت للتانيث وروى محمد بن يحيى القطيعي عن سليمان
بن داود عن بشر بن عمر عن عاصم الجحدري قال في الامام ولا اوضعوا
في التوبة واتفقت على الذي في النمل وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال
حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال كتبوا في المصحف ولا اوضعوا
ولا اذبحنه بزيادة الف وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم بإثبات الياء
على الاصل اعلم ان الياء التي هي لام الفعل والزائدة التي للاضافة اثبتت في
الرسم في كل المصاحف في اربعين موضعا فاول ذلك في البقرة واخشوني
ولاتم نعمتي فان الله ياتي بالشمس وفي ال عمران فاتبعوني يحببكم الله وفي
الانعام لان لم يهدني ربي اتحاجوني في الله يوم ياتي بعض ايات ربك
وقل اتني هداني ربي اتحاجوني في الله يوم ياتي بعض
وفي الاعراف يوم ياتي تاويله ولن تراني وسوف تراني
كادوا يقتلونني وفهو المهتدي وفي هود فكيدوني جميعا وفي يوسف
ما بغي هذه انا ومن اتبعني وفي ابراهيم فلا تلوموني فمن اتبعني وفي
الحجر قال البشر تموني وسبعا من المثاني وذ النحل لوم ياتي كل نفس وفي سبحان

وقل لعبادي وفي الكهف فان اتبعتني فلا تسالني وفي مريم فاتبعني
اهدك وفي طه ان اسر بعبادي فاتبعوني واطيعوا امري وفي النور
الزانية والزاني امنا يعبدوني وفي القصص ان يهديني سواء السبيل
وفي يونس وان اعبد ولي هذا صراط وفي حم اولي الايدي واله بصار
وفي الزمر افمن يتقي بوجهه لوان الله هداني وفي الدخان فاسر بعبادي
وفي الزخرف يتقي بوجهه لوان الله هداني وفي الدخان فاسر بعبادي
وفي الزمر .. فيوخذ بالنواصي وفي الصف ان يؤذونني وبرسول ياتي من
بعدي وفي الممتحنة لو لا اخرتني وفي الفجر فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي قال ابو عمرو فهذا جميع ما وجدته من هذا الباب مرسوما في الخط
وثابت في التلاوة باجماع من القراء مما يشاكل في اللفظ والمعنى وما حذفت
منه الياء مما تقدم ذكرنا له وبالله التوفيق فصل وكل ياء سقطت
من اللفظ لسكون لقيها في كلمة اخرى فهي ثابت في الرسم كقوله تعالى
يؤتي الحكمة وما تغني الايات والنذر في يونس وفي يوسف اني اوفي
الكيل وانا ناتي الارض في الرعد والآتي الرحمن في مريم وبهدي العمي في
النمل ولا تبتغي الجاهلين في القصص وايدي الناس في الروم وان الله لا
يهدي القوم ويلقي الروح ومكان منه حاشا خمسة عشر موضعا
من ذلك فان المصاحف اختلفت على حذف الياء فيها وقد تقدم
ذكرها في جملة الآيات فاغني ذلك من اعادتها منها وبالله التوفيق
باب ذكر ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى اعلم ان كتاب المصاحف
زادوا الياء في تسعة مواضع اولها في آل عمران افان مات او قتل
وفي الانعام من تبتاي الرسل وفي يونس من تلقاء نفسي وفي النحل
وابتاي ذي القربى وفي طه من اناي الليل وفي الانبياء افان مت

شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي الشورى او من وراى حجاب وفي والذاريات والسماء بنيناها بايد
وفي نون بايكم المفتون وفي كتاب العماري بن قيس في الروم بلقاء ربهم
وبلقاى الاخرة بالياء في الحرفين ورايت في مصاحف اهل المدينة و
غيرها ومدائنهم في جميع القران بالياء بعد الهمزة وكذلك رسمها
ورسم جميع الحروف المتقدمة للعماري بن قيس في كتاب الهجاء الذي
رواه من اهل المدينة فيجوز ان تكون الياء في ذلك هي الزائدة فلما لفت
قبلها هي الهمزة ويجوز ان تكون الالف الزائدة بيانا للهمزة والتباسها هي الهمزة
حدثني فارس بن احمد قال قال لي ابن كيسة من تلقاى نفسي ومن وراى
حجاب بالياء حدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله
قال حدثنا قالون قال ما كان من اولاء فهو مكتوب بلام الف كذلك في مصاحف
اهل المدينة قال ابو عمرو وعلى ذلك سائر المصاحف لم يرسم في شيء منها
بعد الالف ياء وروي طرون عن عاصم الجحدري ما قال في الامام من بناى
المرسلين بالياء ولكل بناء مستقر ليس فيها ياء وروي معلى عن عاصم انه
كان يثبت الياء فيها وروى محمد بن نصير ان المصاحف اتفقت على رسم
الياء في بناى المرسلين ومن تلقاى نفسي ومن وراى حجاب وكذلك كتب في
عبد الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي حفص من بناى المرسلين ومن وراى
حجاب بالياء وحدثت عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم
قال كتبوا في المصحف ومن وراى حجاب بالياء وكذلك قال محمد بن عيسى
في اوان مات وفان مت انهما بالياء قال وفي مصاحف اهل العراق ومن آناى
الليل بالياء قال ابو عمرو وفي مصاحف اهل المدينة وسائر العراق التي تظاهرت
والتي يحسن والتي لم يحضن بياء من غير الف قبلها على ما صورته في

قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا محمد بن الربيع قال احمد بن نوفل

جميعها وايتاء الزكوة ومن بناء موسى في القصص ومن وراء حجاب بغير
ياء وبالله التوفيق باب ذكر ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا
مما اثبتت فيه على الاصل اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف احدى
الياءين اذا كانت الثانية علامة الجمع والثانية عندي هي تلك ويجوز
ان تكون الاولى والاول اقيس وذلك في نحو قوله النبيين والامين والربانيين
والحواريين وما كان مثله الا موضعا واحدا فان مصاحف اهل الامصار
اجتمعت على رسم الياءين فيه على الاصل وهو قوله في الطفيلين لفي علين
وما كان مثله وكذلك حذفت الياء التي هي صورة الهمزة في نحو قوله تعالى
متكئين والمستهزئين وخاسئين وما كان مثله وكذلك حذفت
في قوله تعالى في مريم اثاثا وريا والا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت
صورتها الا في هذا الموضع خاصة وذلك كله لكراهية اجتماع ياءين
في الخط واما قوله تعالى في سورة في اعيننا بالخلق الاول فان المصاحف
اجتمعت على رسمها بياءين على اللفظ والاصل وكذلك اجتمعت على رسمها
في يحييكم حبيتم ويحيبها ويحيين وما كان مثلها اذا اتصل به ضمير فان لم
يتصل به ضمير وقعت الياء طرفا نحو يحيي وان الله لا يستحيي وانت
ولي وما كان مثله سواء كانت الياء اصلية او زائدة للاضافة فاني
وجدت ذلك في مصاحف اهل المدينة والعراق مرسوما بياء واحدة
وذلك عندي على قراءة من ادغم وكذلك وجدت فيها ان ولي الله
في الاعراف ولنحيي به بلدة في الفرقان وعلى ان يحيي الموتى في الفتح بياءين
وهي عندي المفتوحة لانها حرف الاعراب ووجدت فيها وفي غيرها
بسيئة والسيئة حيث وقعتا وآخر سيئا بياءين الثانية هي صورة

الهمزة والسيئات وسيئاتكم وسيآتهم وسيئاته جميعا بياء
واحدة في جميع القرآن وهي المشددة كانهم كرهوا الجمع بين يائين والتضعيف
بين الجمع ووجدت في مصاحف اهل العراق المنسوبة الى الرحمن بالياء
من غير الف وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه وذلك على قراءة من
كسر الشين كانهم لما حذفوا الالف اثبتوا الياء ورايت في بعضها بآية و
بايية وبايتنا حيث وقع اذا كانت الباء خاصة في واحد بينا بان على
الاصل قبل الاعتلال وفي بعضها بياء واحدة على اللفظ وهو الاكثر واتفقت
المصاحف على رسم بائين في نحو قوله تعالى في الكهف وهي لنا ويهيئ لكم
وفي فاطر ومكر السيئ المكر السيئ ورايت هذه المواضع في كتاب هجاء السنة
بالف بعد الياء وحكى ابو حاتم اي في بعض المصاحف ويهيا لكم ويهيا لنا
بالف بصورة الهمزة وذلك خلاف الاجماع وبالله التوفيق باب ذكر ما رسم
الياء فيه على مراد التليين بالهمزة ذكر انكم بالياء اخبرنا الخاقاني قال حدثنا
الاصبهاني قال حدثنا ابو عبيد الله الكسائي قال حدثنا جعفر بن الصباح قال
محمد بن عيسى انكم بالياء والنون اربعة احرف في الانعام انكم لتشهدون
وفي النمل انكم لتاتون الرجال وفي العنكبوت انكم لتاتون الرجال وفي
حم السجدة انكم لتكفرون ذكر انكم بالياء قال [illegible] ياء والنون
حرفان في النمل انها لمخرجون وفي الصافات انكم لذائقوا العذاب وما انتم
بن احمد قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا احمد بن يوسف قال حدثنا
الحسن بن شريك قال ابو حمدون قال اليزيدي قال كتبوا انكم لمخرجون
وانكم لتاركوا بالياء ذكر ان لنا وقال محمد بن نصير بن يوسف النحوي فيما
اجتمعت عليه المصاحف كتبوا ان لنا لاجرا في الشعراء بالياء وفي الاعراف

ان لنا لاجرا بغير ياء ذكر انا قال محمد وكتبوا انا بالياء في الواقعة
ليس في القرآن غيره انا لمغرمون وكنا ترابا حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا
محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع
قال في سورة الواقعة انا لمغرمون هي بياء مكتوبة ههنا من بين القرآن وحدثنا
طاهر بن غلبون قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا احمد بن انس
قال حدثنا اسماعيل بن عمار قال في الواقعة انا لمغرمون بياء ثابتة قال ابو عمرو
وتتبعت انا ما بقي من هذا الباب في مصاحف اهل المدينة والعراق
الاصلية القديمة اذ علمت النص في ذلك فوجدت فيها ان ذكرتم في يس
وانكم لهة في الصافات وائمة الكفر وائمة يهدون وشبهه من لفظه
بالياء وكذلك مرسوم في كتاب هجاء السنة ووجدت الحرف الذي
في يوسف انك لانت يوسف وء الدمع الله جميع ما في سورة النمل من
ذلك وانك لمن المصدقين في والصافات وانا لمردودون في الجاثية
في والناشرات بغير ياء وكذلك وجدت الحرف الذي في الاعراف وهو
قوله انكم لتاتون والحرف الاول من العنكبوت مثله بغير ياء على ان نصير
بن يوسف قد حكى ان الحرف الذي في الاعراف بالياء في كل المصاحف وكذلك
وهم منه حدثنا [illegible] قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد قال رايت في الامام في العنكبوت انكم لتاتون
الفاحشة بحرف واحد ورايت الثاني انكم لتاتون الرجال بحرفين
وقال محمد بن عيسى انا بالياء والنون حرفان في آل عمران انا فانا بينات
وفي الانبياء انا ان مت قال ابو عمرو ومما رسم بالياء على مراد الوصل و
التليين بالاجماع قوله لنا لاولين ويوسف وحينئذ حيث وقع وبالله

التوفيق باب ذكر ما زيدت الواو في رسمه للفرقان او لبيان الهمزة
اعلم ان كتاب المصاحف اجمعوا على ان زادوا واوا بعد الهمزة في قوله
تعالى اولئك وفاولئك واولئكم واولي واولوا اولات حيث وقع
ذلك ووجدت في مصاحف اهل المدينة وسائر العراق ساورثكم
دار الفاسقين في الاعراف وساوريكم اياتي في الانبياء بواو بعد
الالف واختلف في قوله ولاوضعن لكم في طه والشعراء فمنهم من اثبتها باثبا
الواو بعد الهمزة وفي بعضها بغير واو واجتمعت على حذف الواو في الحرف
الذي في الاعراف اخبرني الحسن الخاقاني عن محمد بن عبد الله الاصبهاني باسناده
عن محمد بن عيسى قال الذي في طه والشعراء بالواو قال ومنهم من يكتبها
بغير واو وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ
القدماء ومراد الاصل ورسموا في كل المصاحف الالف واوا في اربعة اصول
مطردة واربعة احرف متفرقة فالاربعة الاصول هي الصلوة والزكوة
والحيوة والربوا حيث وقعن والاربعة الاحرف هي قوله تعالى في الانعام
والكهف بالغداوة وفي النور كمشكوة وفي المؤمن النجوة وفي النجم مشوة
حدثنا عن قاسم بن اصبغ قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن قتيبة قال
كتب كتاب المصاحف الصلوة والزكـ[illegible] الواو ويروى
بشر بن عمر عن هارون عن عاصم الجحدري قال في الامام الصدوة والاكوة
والغدوة والربوا واو قال ابو عمرو فاما قوله وما كان صلاتهم عند بيتك
وفي صلاتهم حيث وقع وقال ان صلاتي في الانعام ولا تجهر بصلاتك في سبحان
وصلاته وتسبيحه في النور وقوله حياتنا الدنيا حيث وقع وفي حاميم
في الاحقاف ولحياتي في الفجر فرسوم ذلك كله بغير واو وربما رسمت الالف

في بعض

في بعض المصاحف وهو الاكثر وربما لم ترسم وهو الاقل كذا وجدت
ذلك في مصاحف اهل العراق ووجدت في جميعها وصلوة الرسول
وصلوتك سكن لهم واصلوتك تامرك في هود وعلى صلوتهم يحافظو
في المؤمنين هذه الاربعة المواضع بالواو وربما اثبتت الالف بعد الوا
في بعضها وربما حذفت وكذلك وجدت في عامتها الواو ثابتة في
قوله تعالى وزكوة في الكهف ومريم ومن زكوة في الروم وعلى صلوة في البقرة
وحيوة طيبة في النحل والحيوة في الفرقان فاما قوله تعالى من ربا
في الروم مختلف فيه وسياتي ذلك بعد انشاء الله تعالى ووجدت
في بعضها مرضات الله حيث وقع ومرضاتي مرسوما بالالف على
اللفظ وبالله التوفيق باب ذكر ما رسمت فيه الواو صورة للهمزة
على مراد الاتصال والتسهيل اخبرنا الخاقاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا
ابن الصباح قال الحمد بن عيسى الاصبهاني في ابراهيم نبوا الذين وفي ص
قال هو نبوا عظيم وفي التغابن نبوا الذين كلها بالواو والالف قال وكل ما
في القرآن من نبا على وجه الرفع فالواو فيه مثبتة وكل ما كان على غير
وجه الرفع فليس فيه واو وانما هو نبا قال ابو عمرو وكذلك رسموا في
كل المصاحف في يوسف نقتة اوة القرآن قل ما يعبوا وبيد والخلق
ث وقع رة من نبوا الخصم وفي الزخرف او من ينشوا وفي القيمة
يتبوا الانسان جميع هذه المواضع بالواو والالف وقد تبعت ذلك في
مصاحف اهل العراق فرايتها لا تختلف في رسم ذلك كذلك حدثنا فارس
بن احمد قال حدثنا جعفر قال حدثنا محمد قال حدثنا يونس قال قال
لي ابن كيسة المقري تقتوا وما نشوا مكتوبتان بالواو قال ابو عمرو فاما

قوله تعالى في النساء ويستهزاءها وفي الاعراف وغيرها قال الملاء حاشيا
الحرف الاول من المؤمنين والثلثة الاحرف التي في النمل وقوله تعالى في التوبة
ظمأ وفي هود وكلما مر عليه ملاء من قومه فرسوم ذلك بالالف في كل المصا
ذلك على مراد الاتصال والتحقيق وكذلك رسموا الحرف الذي في يوسف
وفي الزمر تبوأ منها وتتبوأ من الجنة بالالف لا غير وذلك ليدل الجمع بين واو
في الرسم ذكر الملاء قال محمد بن عيسى الاصبهاني وكتبوا الحرف الاول الذي
في سورة المؤمنين فقال الملؤا بالواو والالف وكذلك الثلاثة المواضع في
النمل ويا ايها الملؤا الي التي الي وبا ايها الملؤا افتوني في ويا ايها الملؤا ايكم
يأتيني وما سوى ذلك بالالف من غير واو وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا
ابن الانباري قال كتبوا الحرف الاول من المؤمنين فقال الملؤا لا غير والواو
ما قال محمد بن عيسى وكذلك روى بشر بن عمر عن هرون عن عاصم الجحد
ان الاربعة في الامام بالواو وذكر جزاؤا قال محمد في المائدة انما جزاؤا الذين
وفيها وذلك جزاؤا الظالمين وفي الزمر جزاؤا المحسنين وفي عسق جزاؤا
سيئة وفي الحشر وذلك جزاؤا الظالمين بالواو وذلك خمسة احرف قال
ومن زعم انها الاربعة الغي التي في الزمر وفي الكهف كتبت في مصاحف اهل
العراق فله جزاؤ الحسنى يعني بالواو في مصاحفها الا ستة غير واو قال
وقد كتبوا في مصاحف اهل العراق في طه وذلك جزاؤه من ترزكى يعني
عاصم الجحدري في الامام جزاؤ بالواو وثلاثة الحرفان اللذان في
الذي في عسق ذكر شركوا قال محمد شركوا بالواو وحرفان في الانعام فسوف
يأتيهم فيكم شركوا وفي عسق لهم شركوا ذكر انبؤا قال محمد وفي الانعام
فسوف يأتيهم انبؤا وفي الشعراء فسيأتيهم انبؤا يعني بالواو والالف ذكروا

قال

قال ابو عمرو في مصاحف اهل العراق في الشعراء علموا بني اسرائيل وفي
فاطر من عباده العلموا بالواو والالف وكذلك رسما في كتاب هجاء الستة
ذكر الضعفوا قال محمد الضعفواء في موضع الرفع فيه واو حيث وقع
قال ابو عمرو فيدخل في ذلك الحرف الذي في ابراهيم والذي في المؤمن رسد
خالفه ابو جعفر الخزاز فقال الضعفواء بالواو حرف في ابراهيم فقال الضعفوا
وفي كتاب الهمزي ابن قيس الحرفان بالواو والالف ذكر نشؤا قال محمد
وليس في القرآن نشؤا بالواو والالف الا الذي في هود في اموالنا ما نشؤا
ذكر دعواء قال محمد عن ابي حفص الخزاز دعواء بالواو وحرف ليس في القرآن
غيره في حم المؤمن وما دعواء الكافرين ذكر شفعواء قال محمد وكل شيء في
القرآن شفعواء ليس في شيء منه واو الا الذي في الروم من شركائهم شفعوا
ذكر البلواء قال محمد عن نصير البلواء البين في الصافات بلواء مبين في
الدخان بالواو والالف في جميع المصاحف قال ابو عمرو ورسمت الالف
بعد الواو في هذه المواضع لاحد معنيين اما لتقوية الهمز لخفائها او هو
قول الكسائي واما على تشبيه الواو التي هي صورة الهمزة في ذلك بواو الجمع
من حيث وقعا طرفا فالحقت الالف بعدها كما الحقت بعد تلك وهو
قول [illegible] ان قال ابو عمرو اتفقت الجماعة
على رسم [illegible] والف بعدها في قوله تعالى في الممتحنة انا برآؤا منكم وكذلك
اتفقت على رسم واو بعد الهمزة في آل عمران في قوله تعالى قل اؤنبئكم وذلك
على مراد التليين [illegible] على ارادة التحقيق وكراهة اجتماع الفين والهمزة قد تصور على المذهبين
جميعا والله التوفيق باب ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف اعلم
ان الهمزة ترد على ضربين ساكنة ومتحركة فاما الساكنة فتقع من الكلمة

وسطا وطرفا وترسم في الموضعين بصورة الحرف الذي منه حركة
ماقبلها لانها به تبدل في التخفيف فان كانت الحركة فتحة رسمت الفا
نحو الباس والباساء والضراء ومن كاس وفي شان وشانهم وداب
وكداب واقراء وان نشاء ولم ينبأ وشبهه وان كانت كسرة رسمت
ياء نحو انبئهم ونبئنا وجئت وجئنا وشئت وشئنا والملئت ونبئ
وهيئ ويهيئ وشبهه وان كانت ضمة رسمت واوا نحو انومنون
والمومنات ويوفك ويوفكون ولؤلؤ وشبهه واما المتحرك فتقع من
الكلمة ابتداء ووسطا وطرفا فاما الذي تقع ابتداء فانها تاتي اسما حركة
تحركت بين فتح او كسر او ضم الفا لاغير لانها لاتخفف راسا حيث كان
التخفيف بقربها من الساكن والساكن لايقع اولا فحقق لذلك على واحدة
واقتصر على الالف دون الياء والواو من حيث انها شاركت الهمزة في المخرج وفارقت
اختيها في الخفة وذلك نحو امرو اخذ وآباؤ احمد وايوب وابراهيم و
اسمعيل واسحق والاواما واذ واذا وانزل واعلى وال ولئك واوحى وشبهه
وكذلك حكمها ان اتصل بها حرف زائد نحو اسا صرف وفباي وفانت
وبانه وكانه وكاين وبايمان ولايلاف ولباس امام وفلامه وسانزل
ولاقطعن وشبهه واما التي تقع وسطا فتسكن ابدا تكسرها
قبلها او تضم وتسكن ما قبلها ترسم بصورة الحرف الذي منه حركة ما قبلها
حركة ما قبلها لانها به تخفف فان كانت حركتها فتحة رسمت الفا نحو سالتم
وسال وراين كسرة رسمت ياء نحو يئس ويئسوا وفلا يتئس وسئل
وسئلوا وشبهه وان كانت ضمة رسمت واو نحو يذرؤكم ويكلؤكم وتوزهم
ويقرؤه وشبهه فان انفتح ما انكسر ما قبلها او انضم او انضمت وانكسر ما

٧ ورؤك ورايتكم ولشاءكم وقراءه وقراءه وشبهه وان كانت

قبلها

قبلها صورت بصورة الحرف الذي منه تلك الحركة دون حركتها لانها
به تبدل في التخفيف فترسم مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا فالمفتوحة التي
قبلها كسرة نحو الخاطية وناشئة ويبشر كم وموطئا وخاسئا وتشكم
وشانئك وملئت وشبهه والتي قبلها ضمة نحو الفؤاد وسؤال ويؤده
ويؤلف وموجل وموذن ومرؤا وكفؤا وشبهه والمضمومة التي قبلها
كسرة نحو يسوءكم ولايئسك وسنقرئك وشبهه وهذا مع كون ماقبل
المتوسطة متحركا وان كان ساكنا حرف صحة كان او حرف علة تم ترسم
خطا لانها تذهب من اللفظ اذا خففت اما بالنقل واما بالبدل وذلك
نحو يسئل ويسئلون ولايخرؤ ويخرؤن ولايسئم ولايسئمون ونسئل
ونسئلهم والشئمة وجزءا وكذلك سورة وسوءاتكم وسيئ وسيئت و
بريئون وهنيئا ومريئا وبريا وشبهه وكذلك لاترسم المفتوحة خطا
اذا وقع بعدها الف ولا المكسورة اذا وقع بعدها ياء ولا المضمومة اذا
وقع بعدها واو لئلا يجتمع في الكتابة الفان وياءان وواوان فالمفتوحة
نحو امن وآدم وآزر وشنآن وان تبوؤا وراءا وبراك وفرءاه وشبهه
والمضمومة نحو يرؤسكم ورؤف وشبهه وكذلك لاترسم المفتوحة خطا
اذا وقع خاسئين وخاطئين ومتكئين و
اسرائيل وشبهه وان كان الساكن الواقع قبلها الفا وانفتحت لم ترسم خطا
ايضا نحو انباءنا ونساءنا وماجاءنا وابناءكم ونساءكم ولقد جاءكم وشبهه
فان انضمت رسمت واوا وان انكسرت رسمت ياء فالمضمومة نحو ابؤكم
وابناؤكم واولياؤه وشبهه والمكسورة نحو من ابائهم والى ابنائكم والى
اوليائهم وبابائها وشبهه وقد ذكرنا هذا في فصل مفرد قبل واما

التي تقع طرفا فانها ترسم اذا تحرك ما قبلها بصورة الحرف الذي تجانسه
تلك الحركة باي حركة تحركت هي لا تهابه تخفف لقوته فان كانت الحركة
فتحة رسمت الفا نحو بدا وبانشا ومن سما وبنبا والملا ويستهزا
وشبهه وان كانت كسرة رسمت ياء نحو قرى واستهزى ولكل ارى
ومن ساطى ويستهزى وبيدى وتثوى وشبهه وان كانت ضمة رسمت
واوا نحو ان امرؤ واللؤلؤ وشبهه فان يكن ما قبلها ساكنا حرف سلما
كان ذلك الساكن او حرف مد ولين لم ترسم خطا لذهابها عن اللفظ اذا خفز
وذلك نحو الخبء وبين المرء وذو مال وجزء وشيئ ولم اسيئ ويزنى
والسوء وثلاثة قروء وشاء وجاء والماء وماء وشبهه فهذا قياس
رسم الهمزة في جميع احوالها وحركاتها وقد جاءت احرف في الرسم خارجة
عن ذلك المعاني وهي مذكورة في مواضعها بين الابواب وبالله التوفيق

باب ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ اعلم ان المصاحف
اتفقت على رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالياء على
مراد الامالة وتغليب الاصل سواء اتصل بذلك ضمير او لم يتصل او لقي
ساكنا او متحركا وذلك نحو الموتى والسلوى والمرضى والاسرى وشتى
وصرعى وطوبى والحسنى واليسرى [illegible] شرى وموسى
وعيسى واحدى احديهما واحد هن وبشركم وفي اخراكم وبجريها
ومرسيها والهدى والعمى وادنى وانزكى وهدى وقتلى ومولى ومصلى
ومصفى ومسمى وقرى وعمى وغزى وابى ومسمى ومرجى وسيلى ويدعى و
لا يخفى فلا تعرى واسكم وارئكم وانتها ولا يصلها وشبهه الا في اح
مطرد وسبعة احرف فان المصاحف لم تختلف في رسم ذلك بالالف فالاصل

المطرد هو ما وقع قبل الياء فيه ياء اخرى نحو قوله الدنيا والعليا
والربا ولرئياك ورئيا والحوايا فاحيا به الارض واحياكم واحياها
ومحياهم وتموت ونحيا وامات واحيا وما كان مثله حيث
وقع كراهية الجمع بين يائين في الصورة على اني وجدت في المصاحف
المدينة واكثر الكوفة والبصرية التي كتبها التابعون وغيرهم يبشرى
في يوسف بغير ياء ولا الف وكذلك وجدت فيها وسقيها في والشمس
وضحيها ووجدت في بعضها هدى ومحيى ومثوى كذلك ووجدت
ذلك في اكثرها بالالف وفي كتاب الغازي بن قيس هداي بالالف ومحيى
ويبشرى وسقاها بالالف ولا ياء حدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن
الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال سمعت الكسائي
يقول انما كتبوا احيا بالالف لليا التي في الحرف فكرهوا ان يجمعوا بين
يائين قال وكذلك الدنيا والعليا فاما قوله يحيى اذا كان اسما نحو قوله ويحيى
وعيسى ويحيى خذ الكتاب بقوة وبغلمان اسمه يحيى وشبهه من
لفظه قوله في الانفال ويحيى من حي عن بينة وقوله في طه وسبح وكلا
يحيى فان ذلك مرسوم باليا على الامالة واما قوله خطيئاتكم وخطيئته
وخط[illegible] ياء ولا الف وفي اكثر المصاحف الالف
بعد الطاء محذوفة ايضا واما السبعة الاحرف فاولها في ابراهيم
ومن عصاني وفي سبحان الذي اسرى الاقصى وفي الحج اعم من تولاه وفي
القصص ويسر من اقصى المدينة وفي الفتح سيماهم وفي الحاقة طغا الماء
ذلك كذلك على مراد التفخيم وقال ابو حفص الخزاز طوبى في طه بالالف ليس في
القرآن غيره وقد تاملت ذلك في مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذلك فيها الا بالياء كالحرف الذي في والنازعات سواء ووجدت
فيها كلمتين ورسلنا تترى بالالف ورسموا في مصاحف اهل
العراق على واو والتي بمعنى كيف ومتى وعسى وبلى حيث وقعن حدثني
محمد بن علي قال حدثني محمد بن القاسم قال حدثنا ادريس قال حدثنا
خلف قال سمعت الكسائي يقول لداله الباب كتبت في يوسف بالف
قال ابو عمرو فاتفقت المصاحف على ذلك واختلفت في والحناجر في
المؤمن فرسم في بعضها بالياء وفي بعضها بالالف واكثرها على الالف
وقال المفسرون معنى الذي في يوسف عند والذي في حم فرق فلذلك
فرق بينهما في الكتابة وقال النحويون المرسوم بالالف على اللغة والمرسوم بالياء
لانقلاب الالف ياء مع الاضافة المكنى كما رسم على والى لذلك حدثني الحماني
قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد قال على و
لدى والى كتبت جميعها بالياء فاما حتى فالجمهور الاعظم بالياء وراتيها
انا في مصحف قديم كذلك بالالف ولا يعمل على ذلك المخالفة للامام ومصاحف
الامصار وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا ابو فال
حدثنا ابو جعفر النصبي قال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا سعيد
بن زيد قال كتبت لايوب كتابا فكتبت حتى تبت فقال اجعل حتى حتا
قال عاصم الجحدري في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ما طاب لكم
طيب وقال الكسائي رايت في مصحف ابي بن كعب والرجال كتبا بها والرجل
وجياء ربهم وجياء ربك وجياء يومئذ كتبت على الاصل قال ابو عمرو ولم اجد ذلك
مرسوما في مصاحف الامصار وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم
بالياء من ذوات الواو والمعنى واتفقت المصاحف على رسم ما كان من الاسماء

والافعال من ذوات الواو على ثلاثة احرف بالف لامتناع الامالة
فيه وذلك نحو الصفا وشفا وسنوا بالاحد وخلا وعفا ومرعا و
بدا وبجا وعلا ولعلا الاحد عشر حرفا فانها رسمت بالياء فاول
ذلك في الاعراف باسنا ضحى وفي طه وان يحشر الناس ضحى وفي الحجر
ما تركى منكم وفي والنازعات وحيها وضحيها في الحرفين وفي والشمس
وضحيها وتليها وطحيها وفي الضحى والضحى والليل اذا سجى وذلك على
وجه الاتباع لما قبل ذلك وما بعدها مما هو مرسوم بالياء من ذوات
الياء لتالف المتواصل على صورة واحدة وبالله التوفيق **باب**
ذكر ما حذفت منه احدى اللامين في الرسم لمعنى وما اثبتت فيه على
الاصل اعلم ان المصاحف اجمعت على حذف احد اللامين لكثرة الاستعمال
ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين نحو قوله تعالى الليل والذي والذين
والذان واللتين واللائي ارضعنكم واللتي ياتين الفاحشة واللتي دخلتم
بهن واللائي تظاهرون واللائي يئسن من المحيض وشبهه من لفظه في جميع
القرآن والمحذوفة عندي هي اللام الاصلية وجائز ان تكون لام المعرفة
لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه
لامتناعها من الالف المشهورة الوصل فلم تحذف لذلك واتفقت
المصاحف بعد ذلك على اثبات اللامين معا على الاصل في قوله تعالى
اللعنون واللعنة ومن اللعبين واللغو واللهو واللؤلؤ واللات والعزى
واللمم واللهب واللطيف واللهمة حيث وقعت هذه الكلم باعيانها و
كذلك هما مثبتتان في اسم الله تعالى في قوله اللهم حيث وقع وقد امعنت
النظر في هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما

اثبته وبالله التوفيق **باب** ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف
المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ ذكر ان لا بالنون حدثني
محمد بن احمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال وجميع ما في كتاب الله
عز وجل من قوله الا انهو بغير نون الا عشرة احرف فاولها في الاعراف
ان لا اقول على الله الا الحق وفيها ان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة
ان لا ملجأ من الله الا اليه وفي هود وان لا اله الا هو فهل انتم المون وان
لا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي
يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي
الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيئا وفي ان والقلم ان لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين فهذه المواضع بالنون قال محمد بن عيسى سمعت حمزة الزيات
بن الحجاج المقرئ قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي حماد قال سمعت حمزة يقول ابا
حفص الخزاز يقولان ان لا مقطوعة عشرة امكنة فذكرها **ذكر من ما**
اخبرني الخاقاني قال حدثنا الاصفهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا
ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى من ما مقطوعة ثلاثة احرف في النساء
من ما ملكت ايمانكم وفي الروم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفي المنافقون
من ما رزقناكم قال ابو عمرو واما قوله تعالى [illegible] ومن ما رزقناهم
شبهه من دخول من على اسم ظاهر فمقطوع حيث وقع فاما ما دخلت
على من نحو قوله ممن منع وممن افترى وممن كذب وممن دعا الى الله ومن
معك وشبهه فلا خلاف في شيء من المصاحف في وصل ذلك وحذف
النون منه وكذلك كتبوا من خلق **ذكر عن ما** قال ابو عمرو وكل ما وكتبه
الله عز وجل من ذكر عن ما فهو بغير نون الا حرفا واحدا في الاعراف

٢٥

٢ قال حدثنا جعفر بن محمد
حدثنا محمد بن الربيع وحده

قول عن ما نهوا عنه فانه بالنون **حدثنا** فارس بن احمد المقرئ
قال حدثنا احمد بن اسامة قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس بن
عبد الاعلى قال قال لي علي بن كيسة عن ما نهوا عنه في الكتاب عن
وحدها وما وحدها وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري
عن ما نهوا عنه حرفان ولم يقطع في كتاب الله عز وجل غيره **ذكر**
ان ما قال محمد بن عيسى عن اسحق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي
حماد عن حمزة بن حبيب الزيات وابي حفص الخزاز ليس في القرآن وان
ما بالنون الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك بعض الذي نعدهم
وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس
قال حدثنا خلف قال لم تقطع من وان ما في المصحف الا حرف واحد
في آخر سورة الرعد وان ما نرينك **ذكر فان لم** قال ابو عمرو وكتب
في كل المصاحف في هود فالم يستجيبوا لكم بغير نون وفي القصص فان لم
يستجيبوا لك بالنون قال لنا محمد بن احمد عن الانباري وقاله
محمد عن نصير في اتفاق المصاحف **ذكر ان لن** قال لنا محمد بن احمد
عن ابن الانباري وكتب الن بغير نون في موضعين في الكهف الن
نجعل لكم موعدا وفي القيمة الن نجمع عظامه وما سوى ذلك هو ان
لن بنون وقال حمزة وابو حفص الخزاز وقال محمد بن عيسى وقال بعضهم
في المزمل ان لن تحصوه وذكره الغازي في كتابه بالنون وقال ابو عمرو
وكتب في بعض جميع المصاحف ان لم يفتح الهمزة وان لم يكسرها بالنون
حيث وقع الا الحرف الذي في هود وقد ذكرناه **ذكر عن من** قال ابو عمرو
وكتبوا في كل المصاحف في النور ويصرفه عن من يشاء وفي التحريم عن من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تولى بالنون وليس في القرآن غيرهما فاما قوله تعالى عما قليل ليصبحن
يتساءلون فموصولان بلا خلاف ذكر ام من قال محمد بن عيسى
ابن الانباري وكل ما في القرآن من ذكر ام من فهو في المصحف موصول الا اربعة
احرف كتبت في المصحف مقطوعة يعني بميمين في النساء ام من يكون
عليهم وكيلا وفي التوبة ام من اسس بنيانه وفي والصافات ام من خلقنا
وفي فصلت ام من يأتي آمنا وحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
قال وقوله تعالى اما اشتملت عليه ارحام انثيين هو في المصحف حرف واحد هناه ام الذي
اشتملت ذكر في ما مقطوعة قال محمد بن عيسى وعد وافيها ما مقطوع
احد عشر حرفا وقد اختلفوا فيها في البقرة في ما فعلوا في انفسهن
من معروف وفي المائدة ولكن ليبلوكم فيما اتاكم وفي الانعام في ما اوحي
الي محرما على طاعم ليبلوكم فيما اتاكم ان ربك وفي الانبياء في ما اشتهت
انفسهم وفي النور في ما افضتم فيه وفي الشعراء في ما ههنا آمنين وفي
الروم في ما رزقناكم وفي الزمر في ما هم فيه يختلفون وفيها ايضا في
ما كانوا فيه وفي الواقعة ونشئكم في ما لا تعلمون قال وضمهم من
يصل كلها وتقطع التي في الشعراء في ما ههنا آمنين وروى محمد بن يحيى
عن سليمان بن داود عن بشر بن عمر عن حماد قال كنا اذا سألنا عاصما عن
المقطوع والموصول قال سواء لا ابالي اقطع ذا ام وصل ذا انما هو هجاء
قال ابو عمرو احسبه يريد المختلف في رسمه من ذلك دون المتفق عليه
رسمه منه ذكر اين ما قال محمد اينما موصولة ثلاثة احرف في البقرة
فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يأت بخير وفي
الشعراء اينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا فيه فمنهم من يعد التي

في البقرة اينما تكونوا يدرككم وفي الاحزاب اينما ثقفوا وقال ابو حفص
اما اذا اينما موصولة اربعة احرف فذكر التي في البقرة والنحل والشعراء
والاحزاب قال ابو عمرو فاما قوله تعالى في البقرة حيث ما كنتم فالوصل
مقطوع واما قوله تعالى في البقرة والنساء وقوله مهما في الاعراف وقوله
مهما يبدو في الحجر فموصول في جميع المصاحف حدثنا محمد بن علي قال
حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال قال
الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء وكتبتا بالوصل ذكر ان ما
قال ابو عمرو وكتبوا ان مقطوعة في موضع واحد في الانعام ان ما توعدون
لآت حدثنا فارس بن احمد المقري قال حدثنا جعفر بن احمد قال
حدثنا محمد بن الربيع وحدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد بن اسامة قال
حدثنا ابي قالا حدثني يونس بن عبد الاعلى قال قال علي بن نصر بن كيسة ان
ما توعدون في الكتاب ان وحدها وما وحدها ليس في القرآن غيرهما
وقال لنا ذلك محمد عن ابن الانباري وقال محمد بن عيسى عن اسحق عن
ابن ابي حماد عن حمزة وابي حفص ذكر ان ما قال محمد بن عيسى وكتبوا
ان ما مقطوعة في موضعين في الحج ان ما يدعون من دونه هو الباطل
وفي لقمان وان ما يدعون من دونه الباطل لا غير هما وقال ابو عمرو فاما
قوله تعالى في الانفال انما غنمتم وفي النحل انما عند الله هو خير لكم فيهما
في مصاحف اهل العراق موصولان وفي مصاحفنا القديمة مقطوعان
والاول اثبت وهو الاكثر وكذلك رسمهما الفارسي بن قيس في كتابه
موصولين قال ابو عمرو وكتبوا في جميع المصاحف كأنما يساقون وكأنما
يصعد وفكأنما خر وما اشبهه من لفظه موصولا حرفا واحدا حدثنا

محمد بن علي قال حدثنا ابن الانباري قال حدثنا ادريس عن خلف عن
الكسائي قال كتب بالوصل حرف واحد انما غنمتم **ذكر بئسما** تابعه
محمد بن عيسى وبئسما موصولة ثلاثة احرف في البقرة بئسما اشتروا به
انفسهم وفيها ايضا قل بئسما يامركم به ايمانكم وفي الاعراف بئسما خلفتموني
قال ابو عمرو وقال محمد بن عيسى في موضع آخر كل ما في اوله لام فهو مقطوع
ذكر كل ما قال محمد وكل ما مقطوع حرفان في النساء كل ما رد والى الفتنة
وفي ابراهيم من كل ما سالتموه قال ومنهم من يصل الذي في النساء احد عشر
محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا محمد بن يحيى عن ابي
سعدان قال في مصحف عبد الله كل ما منقطعة في كل القرآن **ذكر لكيلا**
قال محمد لكيلا موصولة ثلاثة احرف في الحج لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وفي الاحزاب لكيلا يكون موصولة عليك حرج وفي الحديد لكيلا تاسوا قال
ابو عمرو وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف في آل عمران لكيلا اتحزنوا
موصولة وكذلك رحمه الغازي بن قيس في كتابه **ذكر يومهم** قال ابو حفص
لخزاية يومهم مقطوع حرفان ليس في القرآن غيرهما من المؤمن يوم هم
بارزون وفي والذاريات يوم هم على النار وكذلك قال معلى بن عيسى الوراق
وقال لنا ذلك محمد بن علي عن ابن الانباري قال ابو عمرو وهم فيهما في موضع
رفع بالابتداء وما بعده خبره فلذلك ما وصل اليوم به **ذكر فما لك**
ابو عمرو وكتبوا في كل المصاحف في النساء فما لهؤلاء القوم وفي الكهف
مال هذا الكتاب وفي الفرقان مال هذا الرسول وفي المعارج فما لالذين
كفروا هذه الاربعة المواضع بقطع لام الجر مما بعده على المعنى وقال
محمد بن عيسى فما لك مقطوع اربعة احرف فذكرها **ذكر ابن ام** قال ابو عمرو

وكتبوا في طه يبنؤم معا بالوصل كلمة واحدة على مراد الاتصال قاله
لنا محمد عن ابن الانباري **ذكر ويكان** وكتبوا ايضا ويكان الله ويكانه
في الموضعين في القصص يوصل الياء بالكاف قال لنا محمد عن ابن الانباري
ذكر ولات حين مناص في ص بقطع التاء من الحاء وحدثنا خلف بن ابراهيم
قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو
عبيد قال في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه ولا تحين مناص
التاء متصلة بحين قال ابو عمرو ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحف
اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا اذ عدموا
وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها قال لنا ابن الانباري
كذلك هو في مصاحف الجدد والعتق التاء مقطوعة من حين وقال نصير اتفقت
المصاحف على كتاب ولات حين مناص بالتاء يعني منفصلة قال ابو عمرو
وكتبوا في جميع المصاحف على آل ياسين في والصافات بقطع الالف من
الياء وكتبوا كالرحم او ورءوسهم موصولين من غير الف بعد الواو قال لنا
الخاقاني عن احمد عن علي عن ابي عبيد وبالله التوفيق **باب**
ذكر ما ذكر ما سم في المصاحف من هاآت التانيث بالتاء على الاصل ومراد
الوصل **ذكر الرحمة** حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم الخوئي
قال وكل شيء في كتاب الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالهاء يعني في الرسم
الا سبعة احرف في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت
الله قريب من المحسنين وفيها هود رحمت الله وبركاته وفي مريم ذكر رحمة
ربك عبده زكريا وفي الروم فانظر الى اثار رحمت الله وفي الزخرف اهم
يقسمون رحمت ربك وفيها رحمت ربك خير مما يجمعون **ذكر النعمة**

وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة فهو بالهاء الا احد عشر حرفا
في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم وفي آل عمران واذكروا نعمة
الله عليكم اذ كنتم اعداء وفي المائدة اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
وفي ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وفيها وان تعدوا نعمت
الله لا تحصوها وفي النحل ينعمت الله هم يكفرون وفيها يعرفون نعمت
الله وفيها واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر بنعمت الله وفي فاطر اذكروا
نعمت الله عليكم وفي والطور فما انت بنعمت ربك ذكر السنة قال وكل
ما في كتاب الله عز وجل من ذكر السنة فهو بالهاء الا خمسة احرف في
الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر ثلثة احرف الا ستة الاولين
فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا وفي غافر سنت الله
التي قد خلت من عباده الا ستة التي ذكر امراة قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله عز وجل من
ذكر المراة فهو بالهاء الا سبعة احرف في آل عمران اذ قالت امراة عمران
وفي يوسف امرات العزيز ترادوا وقالت امرات العزيز الآن وفي
القصص وقال امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط و
امرات فرعون ذكر الكلمة قال ابو عمرو وكل ما في كتاب الله من ذكر
الكلمة على لفظ واحد فهو بالهاء الا حرفا واحدا في الاعراف وقد كتبت
ربك الحسنى فان مصاحف اهل العراق اتفقت على رسمه بالتاء وبه نعته
الفراء بن قيس بخ كتابه بالهاء واما قوله تعالى في الانعام وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا وفي يونس حقت كلمت ربك على الذين فسقوا وفيها
وكلمت ربك لا يؤمنون وفي غافر حقت كلمت ربك على الذين كفروا فاني
وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق بالهاء وما علمت

ت ربك من غير الف قبلها وهذه المواضع الاربعة تقراء بالجمع والافراد
ح ثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا ابو عبيد ياسناده
عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل الشام كلمت
ربك على الجمع قال ابو عمرو ووجدته انا في مصاحف المدينة كلمت
بالتاء على قراءتهم وروى محمد بن يحيى عن سليمان بن داود عن ابن شهر
بن عرعن يحيى الوراق الهاء وقال محمد بن عيسى عن نصير كلمت ربك
بالتاء ثلثة فذكر الذي في الانعام والاول من يونس والذي في غافر
وقال في اختلافها في المصاحف انها اختلفت في الذي في غافر فقي بعضها
بالتا وفي بعضها بالهاء قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا ابن الانباري
ان الرسوم في ذكر الكلمة بالتاء ثلثة امكنة فذكر الذي في الاعراف
والاول في يونس والذي في المؤمن وقال غيره هي اربعة وزاد الثاني
من يونس وكذلك وجدتها الاربعة الاخر في مصاحف المدينة
وحدثنا ابو الفتح قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا عمر بن يوسف
قال حدثنا الحسن بن شريك قال حدثنا اليزيدي قال كتبوا
كلمت في الاول من يونس وفي غافر بالتاء قال ابو عمرو ولما وقع هذا
الاختلاف تتبعت ذلك في المصاحف فوجدته على ما اثبتته ذكر
اللعنة قال ابن الانباري وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر اللعنة
فهو بالهاء الا حرفين في آل عمران فيجعل لعنت الله على الكاذبين وفي
النور والخامسة ان لعنت الله عليه ذكر المعصية قال وكل ما
في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية فهو بالهاء الا في حرفين في المجادلة
ومعصيت الرسول واذا ومعصيت الرسول وتناجوا قال ابو عمرو

قال ابن الانباري فجاء كلمت على الجمع وكلمت على التوحيد فدل ذلك على ان الكلمة تاء والله اعلم

كان الذي رويناه عن ابن الانباري في رسم هذه التاءات ورويت
محمد بن عيسى عن نصير سواء ذكر حروف منفردة من هذه التاءات
حدثني ابو مسلم محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القاسم قال وكل ما
في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة فهو بالهاء الاحرفا واحدا في الدخان
ان شجرة الزقوم قال وكل ما في كتاب الله تعالى من ذكر قرة اعين فهو
بالهاء الاحرفا واحدا في القصص قرت عين لي ولك قال وكل ما في كتاب
الله عز وجل من ذكر الثمرة فهو بالهاء الاحرفا واحدا التي فصلت من ثمرات
من اكمامها قال ابو عمرو وهذا يختلف بالجمع والافراد قال وكتبوا في
هود بقيت الله خير لكم بالتاء قال ابو عمرو وكل ما كان في كتاب الله تعالى
من ذكر الجنة فهو بالهاء الاحرفا واحدا في الواقعة وجنت نعيم وكل
ما في كتاب الله تعالى عز وجل من ذكر آية فهو بالهاء الاحرفا واحدا في
عنكبوت لولا انزل عليه ايت من ربه وهذا ايضا يقراء بالجمع والافراد
وكتبوا في كل المصاحف في يوسف آيت للسائلين وغيبت الجب في
الموضعين وفي سبا في الغرفت آمنون وفي فاطر على بينت منه
وفي والمرسلات كانه جمالت صفر بالتاء وهذه المواضع تقراء ايضا بالجمع
والافراد وكذلك رسموا مرضات الله وبايت حيث وقعا وهيهات في
المؤمنين وذات بهجة في النمل وذات الشوكة وبذات الصدور حيث
وقع وفطرت الله في الروم وملات حين مناص في ص واللات والعزى
في النجم ومريم ابنت عمران في التحريم بالتاء في الجميع حدثنا فارس بن احمد
المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد البغدادي قال حدثنا عمر بن يوسف
قال حدثنا الحسين بن شريك قال حدثنا ابو حمدون قال حدثنا

الخير يدي قال كتبوا يعني في المصاحف بقيت الله وفطرت الله وغيبت
الجب في الموضعين وكلمت ربك في الحرف الاول من يونس وفي غافر
وعلى بينت منه ومن ثمرات وان شجرت الزقوم بالتاء نروي نصير
بن محمد عن اسحق بن الحجاج عن عبد الله الرحمن بن ابي حماد عن حمزة وابي
حفص الخراز بينت في الملائكة ومن ثمرت في السجدة وجنت نعيم في
الواقعة بالتاء وقال محمد عن نصير في اتفاق المصاحف قرت عين لي
ولك وآيت من ربه وفطرت الله ومن ثمرات وبايت وغيبت الجب
وجنت نعيم وشجرت الزقوم بالتاء قال ابو عمرو وكتبوا لومة لائم وناقة
الله ومن قرة اعين في السجدة بالهاء وكذلك سائرها ات التانيث سوى
ما تقدم ذكرها وذلك على مراد الوقف اذ التاء تبدل فيه هاء وبالله
التوفيق **باب** ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار
من اول القرآن الى اخرها اخبرني خلف بن حمدان بن خاقان المقرئ
ان محمد بن عبد الله الاصبهاني المقرئ حدثهم قال حدثنا ابو عبد الله
الكسائي عن جعفر بن عبد الله بن الصباح قال قال محمد بن عيسى
وهذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف اهل المدينة والكوفة والبصرة
وما يكتب بالشام وما يكتب بمدينة السلام بغداد ولم يختلف في كتابه
في شيء من مصاحفهم اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قراءة عليه كتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم بغير الف وكتبوا ملك يوم الدين بغير الف قال
ابو عمرو وكذلك كتبوا ملك الناس وكتبوا وليس ما شرط به مقطوعة وكتبوا
الربوا بالواو والالف في جميع القرآن الاحرفا واحدا في الروم وما اتيتم من ربا
ليربوا في بعض المصاحف بغير واو وكتبوا في بعضها بالواو وكتبوا الصلوة

والزكوة بالواو وكتبوا لا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم بغير
فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وكتبوا يخادعون الله والذين
امنوا بغير الف قال ابو عمرو وكذا كتبوا الحرف الثاني وما يخادعون
الا انفسهم وكذا كتبوا في النساء يخادعون الله وهو خادعهم وكذا
كتبوا قاوبهم قسية في المائدة فويل للقاسية قلوبهم في الزمر
قال ابو عمرو وقال نصير وكتبوا فادارتم فيها والله وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين بغير الف وكتبوا وزاده بسطة في العلم بالسين
وكتبوا والله يقبض ويبصط بالصاد وكتبوا الحيوة بالواو وفي آل عمران كتبوا
لكيلا تحزنوا موصولة قال ابو عمرو وكتبوا فبئس ما يشترون منقطوعة
ولا لام في اولها كان الفاء خلفتها في الزيادة وفي النساء كتبوا ام بكون
عليهم وكيلا منقطوعة وكتبوا فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم مقطوعة
قال ابو عمرو وكتبوا الا اناثا وان يدعون بغير الف وفي المائدة لبئس ما قدمت
لهم انفسهم مقطوعة وكتبوا ايضا كذلك لبئس ما كانوا يفعلون وفي
والانعام كتبوا ان الذين فرقوا دينهم بغير الف وفي الاعراف كتبوا التحاجوني
في الله وقد بن بالياء وكتبوا بالغدوة والعشي بالواو وفي الاعراف كتبوا
ان لنا لاجرا بغير ياء وكتبوا فلما عتوا عن ما نهوا عنه مقطوعة ليس في
القرآن غيره وكتبوا انكم لتاتون الرجال بالياء والنون قال ابو عمرو وكذلك
كذا قال نصير وقد تتبعت انا مصاحف اهل العراق وغيرها فلم اجد
ذلك فيها الا بحرف واحد بعد الهمزة وكذلك روايت محمد بن عيسى حكاه
ابو كتابه بغير ياء فالله اعلم قال نصير وكتبوا وزادكم في الخلق بسطة
بالصاد وكتبوا فهو المهتدي بالياء ليس في القرآن غيره وفي براءة امن

بعض بنيانه مقطوع وكتبوا ومنهم من يقول ايدن بي بالياء وفي
يونس وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا بالتاء وان ابدله
من لقاي نفسي بالياء وكتبوا حقا علينا ننجي المؤمنين بنونين وليس
بعد الجيم ياء وفي هود وكتبوا اصلوتك تامرك ليس بين الواو والتاء
الف وفي يوسف كتبوا اغيبت الحب بالتاء وكتبوا الدالباب بالالف
ولا تايسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله بالالف وكتبوا
فينجي من نشاء بنون واحدة قال ابو عمرو وجدت انا في بعض مصاحف
اهل العراق فلما استايسوا منه حتى اذا استيأس الرسل في يوسف
بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك الاكثر وفي الحجر ان كتبوا الكتاب
منهم حزء مقسوم بغير واو وفي النحل كتبوا الكي لا يعلم مقطوعة وفي
الكهف كتبوا وهيي لنا بيانين وكذلك ويهيئ لكم من امركم وكتبوا بالغدو
والعشي بالواو وكتبوا قال اتوني افرغ عليه قطرا بغير ياء قال ابو عمرو
وكذلك كتبوا الحرف الاول مما اتوني بغير ياء وكذلك كتبوا اتخذتم
عليه اجرا بغير الف بعد اللام وفي مريم كتبوا وقد خلقتك من قبل
بغير الف وكتبوا وجعلني مباركا اين ما كنت مقطوعة وفي طه وانا اخترتك
بغير الف وكتبوا قال يبنؤم كان تاخذ بلحيتي موصولة ليس بين النونين
واو ولا الف وكتبوا في الانبياء وحرام على قرية بغير الف وكتبوا ارضيا
وزكريا بالالف ليس في القرآن غيره قال ابو عمرو وكذلك قال نصير وهو
كل ما كان منونا فهو مثل ذلك نحو قوله واتاه ذكرا ومن لدنا ذكرا
واتكم ذكرا ورسم جميعه في كل المصاحف بالالف على نية الوقف
ولا يجوز غير ذلك وانما رسم من ذلك بالياء ما كان في آخره الف التانيث

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولا سبيل للتنوين فيه نحو قوله وذكرى للمؤمنين وذكرى لمن كان له
قلب وشبهه كما بيناه قبل وكتبوا وكذلك نحي المومنين بنون واحدة
وفي الحج كتبوا انه من تولاه فانه يضله بالف لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وصوله وكتبوا ان مايدعون مقطوعا وفي المؤمنين الذين
هم في صلوتهم خاشعون بالالف بغير واو وفي الآية الثانية على
صلوتهم بالواو وكتبوا في الآية الاولى فقال الملؤا بالواو والالف وفي
النور كتبوا اما ركى منكم بالياء وكتبوا الشكوة بالواو وفي الفرقان وعتوا
عتوا بغير الف وهو الذي يرسل الرياح بشرا بالالف وفي الشعراء اين
لنا لاجرا بالياء والنون وفي النمل كتبوا يا ايها الملؤا اني القي الي وقالت
يا ايها الملؤا افتوني وقال يا ايها الملؤا ايكم ياتيني بالواو والالف و
كتبوا انكم لتاتون بالياء والنون فما اتىن الله خير بالياء والنون
وكتبوا لاعذبنه عذابا شديدا بغير الف اولا اذبحنه بالالف
وكتبوا اذا كنا ترابا واباؤنا انا لمخرجون بنونين قال ابو عمرو يعني انهم
صوروا بعد الهمزة حرفين وقال محمد بن عيسى انا بالياء والنون ولم
يروا ان ذلك بنونين الا في مصاحف اهل الشام حدثنا قاسم بن احمد
قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثنا ابو عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين
قال حدثنا ابو حمدون قال قال اليزيدي انما كتبوا انا لمخرجون بالياء
كما كتبوا الذاري الواقعة بالياء حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا
احمد بن محمد قال حدثنا القاسم بن سلام قال حدثنا هشام بن عمار
عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن ابن عامر انه في مصاحف
اهل الشام في النمل انا لمخرجون على نون بغير استفهام قال نصير و

في النعت كبوت اء نكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم بغير ياء وفي الروم كتبوا
من ما ملكت ايمانكم مقطوعا وفطرت الله بالتاء وفي لقمان كتبوا
ولا نصم بغير الف وكتبوا ان ما تدعون من دونه مقطوعا وفي الاحزاب
كتبوا لزوجنا كها لكي لا يكون على المؤمنين حرج مقطوعة وما ملكت
ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج موصولة وفي سبا كتبوا بعدنا بين اسفارنا
بغير الف وكتبوا علم الغيب بغير الف وفي والصافات كتبوا من
خلقنا مقطوعا وكتبوا انا لتاركوا بالياء والنون وكتبوا ان هذا لهو
البلوا المبين يعني بالواو والالف وفي حم السجدة كتبوا ام من ياتي آمنا
مقطوعة وفي الزخرف كتبوا عبد الرحمن بغير الف وفي الدخان كتبوا
مبينة بالواو مبين بالواو والالف وفي الفتح كتبوا سيماهم بالالف وقال
معلى عن عاصم يكتب سيماهم في القرآن بالالف وفي والذاريات كتبوا
بايد بناها بين وفي والنجم ما كذب الفؤاد ما راى بالياء لقد رآه بياء
ليس في القرآن الا هذين الحرفين وكتبوا ومنوة بالواو والهاء وفي الواقعة
وجنت نعيم بالتاء وفي الحديد كتبوا ان ما كنتم مقطوعا وفي الحشر
الذين تبوؤ الدار بواو بين من غير الف وكتبوا كي لا يكون دولة يعني
مقطوعا وفي الممتحنة كتبوا انا برؤا بواو وليس بين الراء والواو الف
وفي نون والقلم كتبوا بايكم المفتون بيائين وفي المطففين كتبوا اعين
بياء بين وما ادريك ما عليون بياء واحدة وفي والشمس كتبوا نافة الله
بالهاء وفي ليلاف الفهم بغير ياء اخبرنا الحاقاني قال اخبرنا محمد بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا جعفر بن الصباح عن محمد
بن عيسى عن ابي حفص الخراز قال في يونس لننظر كيف تعملون بنون

واحدة ليس في القرآن غيرها وكذلك روى محمد بن شعيب بن شابور
عن يحيى بن الحارث انه وجدها في الامام بنون واحدة قال أبو عمرو
ولم نجد ذلك كذلك في شيء من المصاحف وقال محمد بن عيسى هو
في الجدد والعتق بنونين حدثنا الخاقاني خلف بن ابراهيم قال حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد
قال رايت في الذي يقال له الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه
فنجي من نشاء في يوسف ونجي المؤمنين في الانبياء بنون واحدة قال
ثم اجتمعت عليها المصاحف كلها فلا ندعها اختلفت قال ورايت فيه
الرفيق الذين في يونس ثم ننجي رسلنا ونجي المؤمنين بنونين قال ورايت
فيه في الحجر وقالا يكة وفي الشعراء وصل يكة ثم اجتمعت عليها المصاحف
الامصار كلها فلا ندعها اختلفت فيها قال واجتمعت على وسلوسر
بغير الف وعلى من حي عن بينة في الانفال بياء واحدة وعلى القدوتن
في النمل بنونين حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن قطيعة قال حدثنا
سليمان بن خلاد قال حدثنا الزبيدي قال فنجي من نشاء ونجي المؤمنين
هما مكتوبان بنون واحدة وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن منير
قال حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا قالون عن نافع قال هما في الكتاب
بنون واحدة حدثنا خلف بن حمدان قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد ان مصاحف اهل الامصار اجتمعت على رسم الحرف
وضبطه بالصاد قال ابو عمرو وكذلك رسموا المصيطرون وبمصيطر و
رسموا بضنين في كوّرت بالضاد قال ابو حاتم هو في مصحف عثمان
بن عفان رضي الله عنه كذلك وروى المبارك عن حنظلة بن ابي سفيان

عن عطاء

عن عطاء قال انها في مصحف عثمان رضي الله عنه بضنين بالضاد
وبالله التوفيق باب ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار
بالاثبات والحذف اخبرني الخاقاني قال حدثني الاصبهاني قال
حدثنا الكسائي عن ابن الصباح قال قال محمد بن عيسى عن نصير
وهذا ما اختلفت فيه اهل الكوفة واهل البصرة واهل المدينة
واهل مدينة السلام واهل الشام في كتاب المصاحف كتبوا في
سورة البقرة في بعض المصاحف الى آخرها ابراهيم بغير ياء وفي بعضها
بياء قال ابو عمرو وبغير ياء وجدت انا ذلك في مصاحف اهل العراق
في البقرة خاصة وكذلك رسم في مصاحف اهل الشام وقال معلى بن
عيسى العراق عن عاصم الجحدري ابراهيم في البقرة بغير ياء كذلك وجد
في الامام وحدثنا الخاقاني شيخنا قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا
علي بن عبد العزيز قال حدثنا ابو عبيد قال تتبعت رسم هذا الحرف
فوجدته كتب في البقرة خاصة ابراهم بغير ياء قال نصير وفي بعضها
فيضاعفه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي بعضها قل بئس ما يامركم
به ايمانكم مقطوع وفي بعضها بئسما موصولة وفي بعضها وملئكته
وكتابه بالالف وفي بعضها بغير الف وفي آل عمران في بعض المصاحف
ويقاتلون الذين يامرون بالقسط بالالف وفي بعضها ويقتلون
بغير الف وفي المائدة في بعض المصاحف نحن ابنؤا الله بالواو والالف
وفي بعضها ابناء الله بغير واو وفي بعضها نحشى ان تصيبنا دائرة
بالالف وفي بعضها بالياء وفي بعضها فقال الذين كفروا منهم ان هذا
لساحران بالالف وفي بعضها الا سحر بغير الف وفي بعضها او كفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

طعام مسكين بغير الف وفي بعضها مساكين بالالف وفي الاحقاف
في بعض المصاحف فالق الحب بالالف وفي بعضها فلق الحب بغير الف
وفي بعض المصاحف وجعل الليل بغير الف وفي بعضها جاعل الف
وفي بعضها لئن انجيتنا بالياء والتاء والنون وفي بعضها انجينا بالياء
والنون وفي الاعراف في بعض المصاحف كلما دخلت امة مقطوعة
وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي
بعضها اذا مسهم طيف بغير الف وفي بعضها طائف بالالف وفي
بعضها وريشا ولباس التقوى وفي بعضها وريا شا بالالف قال
ابو عمرو ولم يقرأ بذلك احد من ائمة العامة الامام رويناه عن
مفضل بن محمد الضبي عن عاصم وكذلك قراءة من طريقه وفي قراءة كتبوا
في بعض المصاحف ولا وضعوا بغير الف وفي بعضها ولا اوضعوا بالالف
وفي يونس في بعض المصاحف ان هذا لساحر بالالف وفي بعضها لسحر
بغير الف وفي بعضها قال فرعون ائتوني بكل سحار بالالف بعد الحاء
وفي بعضها ساحر بالالف قبل الحاء وفي هود في بعض المصاحف ان
هذا الا ساحران بالالف وفي بعضها سحر بغير الف وفي ابراهيم
عليه السلام في بعض المصاحف وذكرهم بايام الله قال ابو عمرو ويعني
بيانين من غير الف وقد رايته انا في بعض مصاحف اهل المدينة
والعراق كذلك وكذا ذكره الفارسي بن قيس في كتابه بيانين من غير الف
قال نصير وفي بعضها ايام الله بالف وياء واحدة وفي الحجر في بعض المصاحف
وارسلنا الرياح لواقح بالالف على الجمع وفي بعضها الريح بغير الف على الواحد
وفي بني اسرائيل في بعض المصاحف واكلها بغير الف وفي بعضها

اكلها بالف وليس في شيء من المصاحف فيها ياء وفي بعضها قل
سبحان ربي بالالف وفي بعضها سبحن بغير الف ولا يكتب في جميع
القرآن بالالف غير هذا الحرف واختلفوا فيه وفي الكهف في بعض
المصاحف فله جزاء الحسنى بغير واو وفي بعضها جزاؤ بالواو وفي
بعضها تذروه الريح بغير الف وفي بعضها الرياح بالالف وفي بعض
المصاحف فهل نجعل لك خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف
وفي طه في بعض المصاحف لا تخف دركا بغير الف وفي بعضها لا تخاف
بالالف وفي الانبياء كتبوا في بعض المصاحف قال ربي بالالف وفي
بعضها قل ربي بغير الف وفي بعضها ان لا اله الا انت بالنون وفي
بعضها الا بغير نون وفي بعضها في ما اشتهت انفسهم منقوطة وفي
بعضها فيما موصول وفي الحج في بعض المصاحف ان الله يدافع بالالف
وفي بعضها يدفع بغير الف وفي المؤمنين في بعض المصاحف قال كم
لبثتم بالف وفي بعضها قل بغير الف وفي بعضها قال ان لبثتم بغير الف
وفي بعضها قالوا بالالف وفي بعضها سيقولون لله لله لله ثلاثتها بغير
الف وفي بعضها الاول لله والاثنان بعده الله الله وفي بعض المصاحف
كلما جاء امة رسولها مقطوع وفي بعضها كلما موصولة وفي بعضها
امر تسئلهم خراجا بالالف وفي بعضها خرجا بغير الف وكتبوا فخراج
ربك في جميع المصاحف بالالف وفي الفرقان في بعضها فيها سراجا
بغير الف وفي بعضها سراجا بالالف وفي الشعراء في بعض المصاحف
انتركون فيما هاهنا آمنين موصولة وفي بعضها في ما مقطوعة
وفي بعضها فارهين بالف وفي بعضها فرهين بغير الف وكذلك حاذرون
بالالف وحذرون بغير الف وفي النمل في بعض المصاحف بهدى العمى

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالياء بغير الف وفي بعضها بهادي بالف وياء بعد الدال وفي بعضها
فناظرة بالف وفي بعضها فنظرة بغير الف وفي القصص في بعض
المصاحف قالوا ساحران تظاهرا بالف وفي بعضها سحران بغير
الف بعد السين وفي الروم في بعض المصاحف وما اتيتم بعد بغير
الف وما يثبتوا فيها ياء بعد الدال وفي بعضها بهادو بالالف وليس
فيها ياء فالتي في الروم ليس فيها في شيء من المصاحف ياء والتي في
النمل فيها ياء في جميع المصاحف وفي بعضها وما اتيتم من ربا بالالف
بغير واو وفي بعضها ربوا بالواو وفي الاحزاب في بعض المصاحف يسئلون
عن انبائكم بغير الف وفي بعضها يسالون بالالف قال ابو عمرو
لم يقرا بذلك احد من ائمة القراء الامار ويناه من طريق محمد بن المسيب
عن نافع وليس يعقوب الحضرمي وبذلك قرانا في مذهبه وحدثنا
احمد بن عمر قال حدثنا ابن منير قال حدثنا عبد الله قال حدثنا عيسى
عن نافع ان ذلك في الكتاب بغير الف وفي يس في بعض المصاحف وما
عملت ايديهم بالتاء من غير هاء وفي بعضها وما عملته بالهاء بعد
التاء وفي بعضها في شغل فاكهون بالالف وفي بعضها فكهون بغير
الف وفي الزمر في بعض المصاحف بكاف عباده بالالف وفي بعضها
عبده بغير الف وفي المؤمن في بعض المصاحف وكذلك حقت كلمة ربك
بالتاء وفي بعضها كلمة ربك بالهاء وفي بعضها اذ القلوب لدى الحناجر بالالف
وفي بعضها لدى بالياء وفي الدخان في بعض المصاحف فيها فاكهين
بالالف وفي بعضها فكهين بغير الف وفي الاحقاف في بعض المصاحف
بوالديه احسانا يجعلون امام الحاء الفا كذا قال وصوابه قبل الحاء

في بعضها حسنا بغير الف وفي والطور في بعض المصاحف فاكهين بالف
وفي بعضها فكهين بغير الف وفي اقتربت في بعض المصاحف خاشعا
بالالف وفي بعضها خشعا بغير الف وفي الرحمن كتبوا في بعض المصاحف
فبأي الاء ربكما تكذبان بالالف وفي بعضها تكذبن بغير الف من اول
السورة الى آخرها وفي بعض المصاحف وجنا الجنتين بالالف وفي
بعضها وجنى بالياء وفي الواقعة في بعض المصاحف بمواقع النجوم بغير
الف وفي بعضها بمواقع بالالف وفي الحديد في بعض المصاحف فيضعفه
له بغير الف وفي بعضها فيضاعفه بالالف وفي بعضها يضاعف
لهم بالالف وفي بعضها يضعف لهم بغير الف وفي المنافقين في
بعض المصاحف من مارزقناكم مقطوع وفي بعضها مما موصول وفي
الملك في بعض المصاحف كلما القي فيها فوج مقطوع وفي بعضها موصول
وفي قل اوحي الي في بعض المصاحف قل انما ادعوا ربي بغير الف وفي
بعضها قال انما ادعوا بالالف قال ابو عمرو وقال الكسائي قال الجحدري
هو في الامام قل قال لام وفي والمرسلات في بعض المصاحف جمالت
بالالف بعد الميم وفي بعضها جملت بغير الف قال ابو عمرو وليس
في شيء منها الف قبل التاء وفي المطففين في بعض المصاحف فاكهين
بغير الف وفي بعضها فاكهين بالالف وفي اراءيت في بعض المصاحف
اراءيت بغير الف وفي بعضها ارايت بالالف وفي بعض المصاحف
ارايتم بالالف وفي بعضها اريتم بغير الف في جميع القرآن قال ابو عمرو
ورايت اباحاتم قد حكى عن ايوب بن المتوكل انه راى في مصحف
اهل المدينة انا للنصر رسلنا في غافر بنون واحدة ولم يحد ذلك

كذلك في شيء من المصاحف والله اعلم وبالله التوفيق باب ذكر
ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق اخبرني الخاقاني قال حدثني
الاصبهاني قال حدثنا الكسائي قال حدثنا ابن الصباح قال قال محمد
بن عيسى عن نصير وهذه حروف مصاحف اهل العراق التي اجتمعوا
عليها في آل عمران منهم تقفه بالياء والهاء قال ابو عمرو وكتبوا حوقلته
بغير ياء ورايت الالف في بعض مصاحفهم مثبتة وفي بعضها محذوفة
وكتبوا في يوسف مزجية بالياء وفي الاحزاب غير ناظرين اناه بالياء
ايضا قال نصير وفي النساء قال هؤلاء القوم بقطع الالم وان امرؤ هلك
بالواو والالف وفي المائدة فسوف يات الله بقوم بالتاء وقال ابو عمرو
وكذلك جاء في الرواية بغير ياء بعد التاء وذلك غلط لا شك فيه لانه
فعل مرفوع وعلامة رفعه اثبات الياء في آخره ولا خلاف بين مصاحف
اهل الامصار في ذلك وقد تاملته انا في مصاحف اهل العراق وغيرها
فوجدته كذلك وفي يونس لعال في الارض بالالم وفي ابراهيم بنو الذين
بالواو والالف وفي بني اسرائيل الاقصا بالالف وفي طه اتوكوا عليها
بالواو والالف وذلك جزاؤ من تزكى بالواو وانك لا تعمؤا فيها بالواو
والالف بعدها ومن اناى الليل بالياء وفي الحج لهاد الذين امنوا بالدال
وفي النور مهاركي منكم بالياء وفي الشعراء فسيايتهم ابنوا بالواو والالف
على ابني اسرائيل الواو والالف وفي النمل فما اتين الله بالنون وفي
القصص من اقصا المدينة بالالف وفي العنكبوت وان اجل الله لات
بالتاء عبادي الذين امنوا بالياء وفي الروم يبدؤ الخلق بالواو والالف
شفعؤا بالواو والالف فطرت الله بالتاء بما كسبت ايدي الناس بالياء

وفي لقمن هو جاز بالزاي وفي الملائكة العلموا بالواو والالف وفي يونس
من اقصا المدينة بالالف وفي الصافات صال الجحيم باللام وفي ص
بنو الخصم بالواو والالف وفي الزمر يا عبادي الذين اسرفوا بالياء
وفي المؤمن يوم التلاق بالقاف وفي عسق ام لهم شركوا بالواو و
الالف وفي الزخرف او من ينشوا بالواو والالف وفي الصف برسول
ياتي من بعدي اسمه بالياء وفي الحاقة اني ظننت اني ملاو بالقاف
وفي والنازعات بالواد المقدس بالدال وفي اقراء سندع الزبانية
بالعين قال ومما اجتمعوا عليه انهم كتبوا يقض الحق بغير ياء وفي هود
يوم يات لا تكلم بالتاء وفي الكهف ما كنا نبغ بالغين وفي الفجر والليل اذا
يسر بالراء وفي يونس ننج المؤمنين بغير ياء ويوم ينادي المناد بغير ياء
فيهما جميعا ويدع الانسان بغير واو ويدع الداع بغير واو وفي النسا
وسوف يؤت الله بغير ياء فيه وكتبوا ليكونا ولنسفعا بالالف فيهما
وكتبوا الربوا العليا بالالف وكتبوا الدار الباب بالالف ولدى الخبر
بالياء وكتبوا لكنا هو الله بالالف قال ابو عمرو وكذا رسم هذه الحروف
في سائر المصاحف وبالله التوفيق باب ذكر ما اختلفت فيه
مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام والمنتسخة من الامام بالزيادة
والنقصان قال ابو عمرو وهذا الباب سمعناه من غير واحد من
شيوخنا من ذلك في البقرة في مصاحف اهل الشام قالوا اتخذ الله
ولد بغير واو وقبل قالوا في سائر المصاحف وقالوا بالواو وفي مصاحف
اهل المدينة والشام واوصى بها ابراهيم بالف بين الواوين قال ابو
عبيد وكذلك رايتها في الامام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفي سائر المصاحف ووصى بغير الف وفي آل عمران في مصاحف اهل
المدينة والشام سارعوا الى بغفرة بغير واو قبل السين وفي سائر
المصاحف وسارعوا بالواو وفيها في مصاحف اهل الشام وبالزبر
وبالكتاب بزيادة في الكلمتين كذا رواه خلف بن ابراهيم عن احمد بن
محمد بن علي عن ابي عبيد عن هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن
يحيى بن الحارث عن ابن عامر عن هشام عن سويد بن عبد العزيز
عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء
عن مصاحف اهل الشام وكذلك حكى ابو حاتم انهما مرسومان بالباء في
مصاحف مصحف اهل حمص الذي بعث عثمان رضي الله عنه الى الشام وقال
هرون بن موسى الاخفش الدمشقي ان الباء زيدت في الامام يعني
الذي وجه به الى الشام في وبالزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي حيوة
شريح بن يزيد ان ذلك كذلك في المصحف الذي بعث به عثمان رضي الله
عنه الى الشام والاول على اسناد اعن ابي الدرداء وهما في سائر المصاحف
بغير باء وفي النساء قال الفراء والكسائي في بعض مصاحف اهل الكوفة
والجحاز والجارة القرف بالف ولم نجد ذلك كذلك في شيء من مصاحفهم
ولا قرأ به احد منهم وفي مصاحف اهل الشام ما فعلوه الا قليلا
منهم بالنصب وفي سائر المصاحف الا قليل بالرفع وفي المائدة في مصاحف
اهل المدينة ومكة والشام يقول الذين آمنوا بغير واو وقبل يقول و
في مصاحف اهل الكوفة والبصرة وسائر العراق ويقول بالواو وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام من يرتد منكم بدالين وفي سائر
المصاحف يرتد بدال واحدة وفي الانعام في مصاحف اهل الشام والدار

الآخرة

الآخرة بلا الف واحدة وفي سائر المصاحف بلامين وفيها في مصاحف
اهل الكوفة لئن انجيتنا من هذه بياء من غير تاء وفي سائر المصاحف
لئن انجيتنا بالياء والتاء وليس في شيء منها بالف بعد الجيم وفي
مصاحف اهل الشام قتل اولادهم شركائهم بالياء وفي سائر المصاحف
شركاؤهم بالواو وفي الاعراف في مصاحف اهل الشام قليلا ما يتذكرون
بالياء والتاء وفي سائر المصاحف يذكرون بالياء من غير تاء وفيها
في مصاحف اهل الشام ما كنا لنهتدي بغير واو قبل ما وفي سائر
المصاحف وما كنا بواو وفيها في مصاحف اهل الشام في قصة صالح عليه
السلام وقال الملؤا الذين استكبروا من قومه بزيادة واو قبل قال وفي
سائر المصاحف قال الملؤا بغير واو وفيها في مصاحف اهل الشام واذا
انجاكم من آل فرعون بالف من غير ياء ولا نون وفي سائر المصاحف انجيكم
بالياء والنون من غير الف وفي براءة في مصاحف اهل المدينة والشام
الذين اتخذوا مسجدا ضرارا بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف
والذين بالواو وفيها في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد
زيادة الآية بزيادة من وفي سائر المصاحف تجري تحتها بغير من وفي
يونس في مصاحف اهل الشام هو الذي ينشركم في البر والبحر بالنون
والشين والياء وفي سبحان في مصاحف اهل مكة والشام قال سبحان
ربي هل كنت وفي سائر المصاحف قل بغير الف وفي الكهف في مصاحف
اهل المدينة ومكة والشام خيرا منهما منقلبا بزيادة ميم بعد الهاء
على التثنية وفي سائر مصاحف اهل العراق منها بغير زيادة ميم على
التوحيد وفيها في مصاحف اهل مكة قال ما مكنني فيه ربي خير بنون

وفي سبأ بالله ما
بغير الف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي سائر المصاحف مكي بنون واحدة وفي الانبياء في مصاحف اهل الكوفة
قال ربي يعلم القول بالالف وفي سائر المصاحف قل ربي بغير الف وفيها
في مصاحف اهل مكة الم ير الذين كفروا بغير واو وبين الهمزة واللام وفي
سائر المصاحف اولم ير الذين بالواو وفي المؤمنين في مصاحف اهل
البصرة سيقولون لله وسيقولون لله بالالف في الاسمين الاخيرين
وفي سائر المصاحف لله لله فيهما قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في
الامام وقال هرون الاعور من عاصم الجحدري كانت في الامام لله لله
واول من الحق هاتين الالفين نصير بن عاصم الليثي قال ابو عمرو وكان
الحسن البصري يقول الفاسق عبيد الله بن زياد زاد فيهما الفا وقال
يعقوب الحضرمي امر عبيد الله بن زياد ان يزاد فيهما الف قال ابو عمرو
وهذه الاخبار عندنا لا تصح لضعف نقلها واضطرابها وخروجها
عن العادة اذ غير جائز ان يقدم نصير وعبيد الله بهذا الاقدام
من الزيادة في المصاحف مع علمهما بان الامة لا تسوغ لها ذلك بل تنكره
وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه واذا كان ذلك بطل اضافة زيادة
هاتين الالفين اليهما وصح ان اثباتهما من قبل عثمان وجماعة الصحابة
رضي الله عنهم على حسب ما نزل من عند الله تعالى وقراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول سيقولون
لله بغير الف قبل اللام وفيها في مصاحف اهل الكوفة قل لمن الارض
بغير الف قبل اللام وفيها في مصاحف اهل البصرة قل لمن الارض
وفي سائر المصاحف قال بالالف في حرفين ينبغي ان تكون الحرف
الاول في مصاحف اهل مكة بغير الف والثاني بالف فلان قراءتهم

فيهما كذلك ولا خبر عندنا في ذلك من مصاحفهم الامام ورياء عن
ابي عبيد انه قال لا اعلم مصاحف اهل مكة الا عليها يعني على اثبات
الالف في الحرفين وفي الفرقان في مصاحف اهل مكة ونتزل الملائكة
تنزيلا بنونين وفي سائر المصاحف نزل بنون واحدة وفي الشعراء
في مصاحف اهل المدينة والشام فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء
وفي سائر المصاحف وتوكل بالواو وفي النمل في مصاحف اهل مكة
اوليأتيني بسلطان مبين بنونين وفي سائر المصاحف ليأتيني
بنون واحدة وفي القصص في مصاحف اهل مكة قال موسى ربي اعلم
بغير واو وقبل قال وفي سائر المصاحف وقال بالواو وفي يس في مصاحف
اهل الكوفة وما عملت ايديهم بغير ها بعد الباء وفي سائر المصاحف
وما عملته بالهاء وفي الزمر في مصاحف اهل الشام تأمروني
اعبد بنونين وفي سائر المصاحف تأمروني بنون واحدة وفي
المؤمن في مصاحف اهل الشام كانوا اشد منكم قوة بالكاف وفي
سائر المصاحف اشد منهم بالهاء وفيها في مصاحف اهل الكوفة
او ان يظهر في الارض الفساد بزيادة الف قبل الواو وروى هرون
عن حمزة بن حوبرية ويسار الناقط عن اسيد ان ذلك كذلك في الامام
مصحف عثمان رضي الله عنه وفي سائر المصاحف وان يظهر بغير الف
وفي الشورى في مصاحف المدينة والشام بما كسبت ايديكم بغير فا
قبل الباء وفي سائر المصاحف فبما كسبت بزيادة الف فاء وفي الزخرف
في مصاحف اهل المدينة والشام يا عبادي لا خوف عليكم بالياء و
في مصاحف اهل العراق يا عباد بغير ياء وكذلك ينبغي ان تكون في

مصاحف مكة لان قراءتهم فيه كذلك ولا نص عندنا في ذلك عن مصاحفهم
الا ما حكاه ابن مجاهد ان ذلك في مصاحفهم بغير ياء ورايت بعض
شيوخنا يقول ان ذلك في مصاحفهم بالياء واحسبه اخذ ذلك
عن قول ابي عمرو اذ حكى انه رأى الياء في ذلك ثابتة في مصاحف اهل
الحجاز ومكة من الحجاز والله اعلم وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا
محمد بن قطن قال حدثنا سليمن بن خلاد قال حدثنا اليزيدي قال
قال ابو عمرو باعبادي رايتها في مصاحف اهل المدينة والحجاز بالياء و
فيها في مصاحف اهل المدينة والشام ما تشتهيه الانفس بهاءين
وكان بعض شيوخنا يقول انه كذلك كذلك في مصاحف الكوفة وهو
غلط وقال ابو عبيد وبهاءين رايته في الامام وفي سائر المصاحف
تثبت هي بهاء واحدة وفي الاحقاف في مصاحف اهل الكوفة بالدبه
احسانا بزيادة الف قبل الحاء وبعد السين وفي سائر المصاحف
حسنا بغير الف وفي لقمان قال خلف بن هشام البزاز في مصاحف
اهل مكة والكوفيين فهل ينظرون الا الساعة ان تاتهم بالكسر مع الجزم
وقال الكسائي ذلك كذلك في مصاحف اهل مكة خاصة قال خلف بن
هشام ولا يعلم ان احدا منهم قراءه به حدثنا الحافاني قال حدثنا
احمد قال حدثنا علي قال حدثنا القسم قال قال الكسائي في مصاحف
اهل الشام والحجاز العصف بالالف والنصب وفي سائر المصاحف
ذو العصف بالالف والنصب وفي سائر المصاحف ذو العصف بالواو
والرفع قال ابو عبيد وكذلك رايتها في الذي يقال له الامام مصحف
عثمان رضي الله عنه وفيها في مصاحف اهل الشام ذو الجلال والاكرام

آخر السورة بالواو وفي سائر المصاحف ذي الجلال بالياء والحرف
الاول في المصاحف بالواو وفي الحديد في مصاحف الشام وكل
وعد الله الحسنى بالرفع وفي سائر المصاحف وكلا بالنصب وفيها
في مصاحف اهل المدينة والشام فان الله الغني الحميد بغير هو
وفي سائر المصاحف هو الغني بزيادة هو وفي والشمس في مصاحف
اهل المدينة والشام فلا يخاف عقبها بالفاء وفي سائر المصاحف
ولا يخاف بالواو وحدثنا ابن خاقان قال حدثنا احمد المكي قال حدثنا
علي قال حدثنا ابو عبيد قال هذه الحروف التي اختلفت في مصاحف
اهل الامصار مثبتة بين اللوحتين وهي كلها منسوخة من الامام الذي
كتبه عثمان رضي الله عنه ثم بعث الى كل افق نسخ بمصحف وهي كلها
كلام الله عز وجل حدثنا خلف بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن احمد
قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القسم بن سلام قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر المدني ان اهل الحجاز والعراق اختلفت مصاحفهم
في هذه الحروف قال ابن القسم وهي اثنا عشر حرفا كتب اهل المدينة
في سورة البقرة واوصى بها ابراهيم بالالف وكتب اهل العراق ووصى بها
بغير الف وفي آل عمران كتب اهل المدينة سارعوا الى مغفرة بغير واو
واهل العراق وسارعوا بالواو وفي المائدة كتب اهل المدينة يقول الذين
امنوا بغير واو واهل العراق ويقول بالواو وفيها ايضا كتب اهل المدينة
من يرتد بدالين واهل العراق من يرتد بدال واحدة وفي براءة اهل
المدينة الذين اتخذوا مسجدا بغير واو واهل العراق والذين بالواو و
في الكهف هي المدينة خيرا منهما منقلبا على اثنتين واهل العراق خيرا

منها على واحدة وفي الشعراء اهل المدينة فتوكل على العزيز الرحيم بالفاء
واهل العراق وتوكل بالواو وفي المؤمن اهل المدينة وان يظهر في الارض
الفساد بغير الف واهل العراق او ان يظهر بالف وفي عسق اهل المدينة
بما كسبت ايديكم بغير فاء واهل العراق فبما بالفاء وفي الزخرف اهل المدينة
تشتهيه الانفس بالهاء واهل العراق فان الله هو الغني الحميد وفي
والشمس اهل المدينة فلا يخاف عقبها بالفاء واهل العراق ولا يخاف
وحدثنا احمد بن عمر قال حدثنا محمد بن احمد قال حدثنا عبد الله بن
عيسى قال حدثنا قالون عن نافع ان الحروف المذكورة في مصاحف
اهل المدينة على ما ذكره اسمعيل سواء حدثنا محمد بن علي قال حدثنا
ابن مجاهد قال في مصاحف اهل مكة في التوبة تجري من تحتها الانهار
عند ذكر الآية بزيادة من وفي سبحن قال سبحان ربي بالف وفي
الكهف ما مكنني فيه بنونين وفي القصص قال موسى ربي اعلم بغير
واو وحدثنا ابن غلبون قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا
احمد بن انس قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا سويد بن عبد
العزيز وايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن عبد الله بن عامر و
حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا علي قال حدثنا ابو عبيد
قال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب بن تميم عن يحيى بن الحارث عن
عبد الله بن عامر قال ابو عبيد واللفظ له قال هشام وحدثنا سويد
بن عبد العزيز عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء ان هذه الحروف في مصاحف اهل الشام وهي ثمانية
وعشرون حرفا في مصاحف اهل الشام في البقرة قالوا اتخذ الله ولدا

بغير واو وفي آل عمران سارعوا بغير واو وفيها بالبينات وبالزبر
وبالكتاب كلهن بالباء وفي النساء اة قليلا منهم بالنصب وفي
المائدة يقول الذين آمنوا بغير واو وفيها من يرتد منكم بدالين
وفي الانعام والدار الآخرة بالام واحدة وفيها قتل اولادهم شركائهم
بنصب الاولاد وخفض الشركاء وفي الاعراف قليلا ما يتذكرون
وفيها ما كنا لنهتدي بغير واو وفيها في قصة صالح وقال الملوء
بالواو وفيها واذ انجيتكم بغير نون وفي براءة الذين اتخذوا بغير واو
وفي يونس هو الذي ينشركم بالنون والشين وفيها الذين حقت
عليهم كلمة ربك على الجمع وفي بني اسرائيل قال سبحان ربي على الخبر وفي
الكهف خيرا منهما على اثنين وفي المؤمنين سيقولون لله ثلاثهن
بغير الف وفي الشعراء فتوكل على العزيز بالفاء وفي النمل انهم لمخرجون
على نونين وفي المؤمن اشد منكم بالكاف وفيها وان يظهر في الارض
بغير الف وفي عسق بما كسبت ايديكم بغير فاء وفي الرحمن والحب
ذا العصف والريحان بالنصب وفيها تبارك اسم ربك ذو الجلال
بالرفع وفي الحديد فان الله الغني الحميد بغير هو وفي والشمس فلا
يخاف عقبيها بالفاء حدثنا الخاقاني قال حدثنا احمد قال حدثنا
علي قال قال ابو عبيد اختلفت مصاحف اهل العراق والكوفة والبصرة
في خمسة كتب الكوفيون في الانعام لئن انجينا من غير تاء وفي
الانبياء قال ربي اعلم بالالف وفي المؤمنين قل كم لبثتم قال لبثتم
بغير الف فيهما وفي الاحقاف بوالديه احسانا بالف قبل الحاء واخرى
بعد السين وكتبها البصريون ان انجيتنا بالتاء قل ربي اعلم قال

٧ بغير ما وفي الحديد ما اهل المدينة فان الله الغني الحميد بغير هو واهل العراق

كم بستم بالالف بواو الدينة جسمنا بغير الف قال ابو عمرو وروى
عن ابي القاسم واشهب وابن وهب انهم راوا في مصحف جده مالك
بن انس الذي كتبه خمس نسخ عثمان المصاحف اخرجه اليهم في جم
عسق فيما كسبت بالفاء وفي الرخرف ما تشتهي الانفس وفي الحديد
فان الله هو الغني بزيادة هو وفي والشمس والليل بالواو وقد
ذكرنا حكاية ابي عبيد عن الامام في رسم هذه الحروف وغيرها
فاغنى ذلك عن ذكرها وقال ابو حاتم في مصاحف اهل المدينة
في يوسف وقال اتوني بقميصان بياء وفي مصحف اهل مكة في آخر
النساء فامنوا بالله ورسوله وفي مصحف اهل حمص الذي بعث به
عثمان رضي الله عنه الى الشام في الاعراف من تحتها الانهار بغير ميم و
تم كيده وفي يا بياء وفي الانفال ما كان لنبي بالامين وفي الكهف للتخذن
عليه بلا من قال ابو عمرو فهذا جميع ما انتهى الينا بالروايات من
الاختلافات بين مصاحف اهل الامصار وقد مضى من ذلك حروف
كثيرة في الابواب المتقدمة والقطع عندنا بكيفية ذلك في مصاحف
اهل الامصار على قراءة ائمتهم غير جائز الا برواية صحيحة عن مصاحف
بذلك اذ قراءتهم في كثير من ذلك قد يكون على غير مرسوم مصحفهم
الا ترى ان ابا عمرو قرأ يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف بالياء وهو
في مصاحف اهل البصرة بغير ياء فسئل عن ذلك فقال اني رايته
في مصحف اهل المدينة بالياء وكذلك قراءته في الحجرات لا يألتكم
من اعمالكم بالهمزة التي صورتها الف وذلك في جميع المصاحف بغير الف
وكذلك قراءته ايضا في المنافقين واكون من الصالحين بالواو

والنصب وذلك في كل المصاحف بغير واو مع الجزم قال ابو عبيد وكذلك رايته
في الامام قال فاتفقت على ذلك المصاحف وكذلك ايضا قراءته في و
المرسلات واذا الرسل اقتت بالواو من الوقت وذلك في الامام وفي
كل المصاحف بالالف وكذلك قراءته وقراءة ابن كثير في البقرة وانما
بهمزة ساكنة بين السين والهاء وصورتها الف وليست كذلك
في مصاحف اهل مكة ولا في غيرها وكذلك قراءة ابن عامر وعاصم من
رواية حفص بن سليمان في الزخرف قال ولو جئتكم بالالف ولا خبر
عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في مصاحف اهل الشام ولا في غيرها و
كذلك ايضا في قراءة عاصم من الطريق المذكور في الانبياء قال رب احكم
بالحق بالالف ولا رواية عندنا ان ذلك كذلك مرسوم في شيء من المصاحف
في نظائر له كثيرة تردد عن ائمة القراءة بخلاف مرسوم مصحفهم وانما
يثبت هذا الفصل وينبهت عليه لاني رايت بعض من اشار الى جمع شيء
من هجاء المصحف من منتحلي القراءة من اهل عصرنا قد قصد هذا المعنى
وجعل اصلا فاضاف به ما قرأ به كل واحد من الائمة من الزيادة و
النقصان في الحروف المتقدمة وغيرها الى مصاحف اهل بلده وذلك
من الخطاء الذي يعود اليه اهمال الرواية وافراط الغباوة وقلة التحصيل
اذ غير جائز القطع على كيفية ذلك الا بخبر منقول عن الائمة السالفين
ورواية صحيحة عن العلماء المختصين بعلم ذلك المؤتمنين على نقله وايراده
لما بيناه من الدلالة وبالله التوفيق قال ابو عمرو فان سال سائل عن
السبب الموجب لاختلاف مرسوم هذه الحروف الزوائد في المصاحف
قلت السبب في ذلك عندنا ان امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله

لما جمع القرآن في المصاحف ونسخها على صورة واحدة واثر في رسمها
بقية قريش دون غيرها مما لا يصح ولا يثبت نظر الملامة واحتياطا
على اهل الملة وثبت عنده ان هذه الحروف من عند الله عز وجل كذلك
منزلة ومن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسموعة وعلم ان جميعها
في مصحف واحد عن تلك الحال التي على احتمالها غير ممكن الا باعادتها
الكلمة مرتين وفي رسم ذلك كذلك من التخليط والتغيير المرسوم مما لا خفاء
فقر فيها في المصاحف لذلك كما ثبتت في بعضها محذوفة في
بعضها لكن تحفظها الامة كما نزلت من عند الله عز وجل وعلى ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سبب اختلاف مرسوم في
مصاحف اهل الامصار فان قال قائل فما تقول في الخبر الذي رويتموه
عن يحيى بن يعمر وعكرمة مولى ابن عباس عن عثمان رضي الله عنه ان
المصاحف لما نسخت عرضت عليه فوجد فيها حروفا من اللحن فقال اتركوها
فان العرب ستقيمها او ستقرؤها بالسنتها او ظاهره يدل على خطائهم في
الرسم اقول هذا الخبر عندنا لا يقوم بمثله حجة ولا يصح به دليل من
جهتين لان ابن يعمر وعكرمة لم يسمعا من عثمان شيئا ولا لقياه و
ايضا فان ظاهر الفاظ تنفي ورود ه عن عثمن رضي الله عنه لما فيه من
الطعن عليه مع محله من الدين ومكانه من الاسلام وشدة اجتهاده
في بدل النصيحة واهتمامه بما فيه من الصلاح للامة فغير ممكن ان
يتولى لهم جمع المصحف مع سائر الصحابة الاحياء الاتقياء الابرار نظرا
لهم لم يقع الاختلاف في القرآن بينهم ثم يترك لهم فيه مع ذلك لحنا
وخطأ يتولى تغييره من يأتي بعده ممن يشك انه لا يدرك مداه ولا يبلغ

غايته ولا غاية من شاهد هذا ما لا يجوز لقائل ان يقوله ولا
يحل لاحد ان يعتقده فان قال فما وجه ذلك لو صح عن عثمان رضي
الله عنه قلت وجهه ان يكون عثمن رضي الله عنه اراد باللحن المذكور
فيه التلاوة دون الرسم اذ كان كثير منه لو تلي على حال رسمه لانقلب
بذلك معنى التلاوة وتغيرات الفاظها الا ترى قوله اولا ذبحنه ولا
اوضعوا وان بناى المرسلين وسا وسريكم والربوا وشبهه بما زيدت
الالف والياء والواو في رسمه لو تلاه قال لا معرفة له بحقيقة الرسم
على حال صورته في الخط تصير الاعجاب نقيا ولزاد في اللفظ ليس فيه
ولا من اصله فاتى من اللحن بما الاخفاء به على من سمعه مع كون رسم ذلك
جائزا استعمالا فاعلم ان عثمان رضي الله عنه اذ وقف على ذلك ان من
فاته تمييز ذلك وعربت معرفته عنه ممن يأتي بعده شيا فشيا ذلك
من العرب فانهم الذين نزل القرآن بلغتهم فيعرفون بحقيقة تلاوته ودلالته
على صواب رسمه فهذا وجه عندي والله اعلم فان قيل فما معنى قول عثمان
رضي الله عنه في امر هذه الحروف الخبر لو كان الكاتب من ثقيف والهذلي
من هزيل لم يوجد فيه هذه الحروف قلت معناه لم يوجد مرسومة
بتلك الصورة المثبتة على المعاني دون الالفاظ لذلك اذ كانت قريش ومن
ولي نسخ المصاحف من غيرها قد استعملوا ذلك في كثير من الكتابة وسلكوا
فيها تلك الطريقة ولم يكن ثقيف ولا هزيل مع فصاحتهما يستعملان ذلك
فلو انهما ولبا من امر المصاحف ما ولي من تقدم من المهاجرين والانصار
لرسمتها جميع تلك الحروف على حال استقرارها في اللفظ ووجودها في
المنطوق به للمعاني والوجوه اذ ذلك هو المعهود عندهما والذي جرى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عليه استتم لها هذا تاويل قول عثمان رضي الله عنه عندي لو ثبت
وجاء محيي الحجة وبالله التوفيق قال خلف بن ابراهيم المقرى قال حدثنا
احمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا القاسم بن
سلام قال حدثنا حجاج عن هرون قال اخبرني الزبير بن الخريت الدير
عن عكرمة قال لما كتبت المصاحف عرضت على عثمان رضي الله عنه فوجد
فيها حروفا من اللحن فقال لا تغيروها فان العرب ستغيرها السنتها
لو كان الكاتب من ثقيف والملي من هذيل لم توجد فيه هذه الحروف
اخبرنا عبد الرحمن بن عثمان قال اخبرنا قاسم بن اصبغ قال اخبرنا احمد بن
زبير قال اخبرنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا عمران القطان عن قتادة عن
نصير بن عاصم عن عبد الله بن ابي قطيمة عن يحيى بن معمر قال
عثمان بن عفان رضي الله عنه في القران لحن تقيمها العرب بالسنتها
فان قيل فما تاويل الخبر الذي رويتموه ايضا عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال سال عائشة رضي الله عنها عن لحن القران عن قوله ان هذان
لساحران وعن المقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة وعن الذين امنوا و
الذين هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطوا في
الكتاب اقول تاويل ظاهر وذلك ان عروة لم يسال عائشة رضي الله عنها
عن حروف الرسم التي تزاد فيها المعنى وتنقص لاخر تاكيد للبيان وطلبا للخفة
وانما سالها فيه من حروف من القراءة المختلفة الالفاظ المحتملة الوجوه على
اختلاف اللغات التي اذن الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولامته
في القراءة بها واللزوم على ما شاءت منها تيسيرا بها وتوسعة عليها وما
هذا سبيله وتلك حاله فعن اللحن والخطاء والوهم والزلل يعز المنشوه في

اللغة ووضوحه في قياس العربية واذا كان الامر في ذلك كذلك فليس
ما قصدته فيه بداخل في معنى الرسوم ولا هو من سببه في شيء
وانما سمي عروة ذلك لحنا واطلقت عائشة رضي الله عنها على مرسوم
كذلك الخطاء على جهة الاتساع في الاخبار وطريق المجاز في العبارة اذ
كان ذلك مخالفا لما مذهبهما وخارجا عن اختيارهما وكان الاوجه والاولى
عندهما والاكثر والافشى لديهما الاعلى وجه الحقيقة والتحصيل و
القطع لما بينا قبل من جواز ذلك وفشوه في اللغة واستعمال مثله
في قياس العربية مع انعقاد الاجماع على تلاوته وكذلك المدون مذهبا
اليه الا ما كان من شذوذ ابي عمرو بن العلاء في اداء هذين خاصة
هذا الذي يحمل عليه هذا الخبر ويتاول فيه دون ان يقطع به على
ان ام المؤمنين رضي الله عنها مع عظيم محلها وجليل قدرها واتساع
علمها ومعرفتها باللغة قومها لحنت الصحابة وخطئت الكتبة وقومهم
من الفصاحة والعلم باللغة موضعهم الذي لا يجهل ولا ينكر هذا ما لا
يسوغ ولا يجوز وقد تاول بعض علمائنا قول ام المؤمنين اخطوا في
الكتاب اي اخطوا في اختيار الاولى من الاحرف السبعة بجمع الناس
عليه الا ان الذين كتبوا من ذلك خطاء لا يجوز ان ما لا يجوز سرده و
بالاجماع وان طالت مدة وقوعه وعظم قدر موقعه وتاول اللحن
انه القراءة واللغية كقول عمر رضي الله عنه ابي اقرانا واانا الندع بعض
الجنة فهذا بين وبالله التوفيق قال الخاقاني قال اخبرنا احمد بن محمد
قال اخبرنا علي بن عبد العزيز قال اخبرنا ابو عبيد قال اخبرنا ابو معوية
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت عائشة رضي الله عنها عن لحن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القرآن عن قول الله عز وجل ان هذان لساحران وعن قوله والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة وعن قوله تبارك وتعالى ان الذين امنوا والذين
هادوا والصابئون فقالت يا ابن اختي هذا عمل الكتاب اخطؤا في الكتاب
ليه وان قال قائل فاذا قد اوضحت ما سالت عنه من تاويل هذين الخبرين
فعرفنا السبب الذي دعا عثمان رضي الله عنه الى ان جمع القرآن في المصاحف
وقد كان مجموعا في الصحف على ما روينه لنا في حديث زيد بن ثابت
المتقدم قلت السبب في ذلك الخبر على قول بعض العلماء وهو ان ابا بكر رضي
الله عنه كان قد جمعه او لاحد السبعة الاحرف التي ان الله عز وجل للامة
في التلاوة بها ولم يحصر حرفا بعينه فلما كان زمان عثمن رضي الله عنه
وقع الاختلاف بين اهل العراق واهل الشام في القراءة وعلمه حذيفة
بذلك لما رأى هو ومن بالحضرة من الصحابة ان يجمع الناس على حرف واحد
من تلك الاحرف وان يسقط ما سواه فيكون ذلك مما يرتفع به الاختلاف
ويوجب الاتفاق اذ كانت الامة لم يؤمر بحفظ الاحرف السبعة وانما
خيرت في ايتها شاءت تلزمته واجزاها التخيير بها في كفارة اليمين
بالله عز وجل بين الطعام والكسوة والعتق لان يجمع بين ذلك كله فكذلك
السبعة الاحرف فصل فاما جمع المصاحف في مصحف واحد لما في ذلك
من حياطة القرآن وصيانته جعل المصاحف المختلفة مصحفا واحدا
متفقا عليه واسقط ما لا يصح من القرآن ولا يثبت من اللغات وذلك
من مناقبه وفضائله رضي الله تعالى عنه فان قيل لم جعل عثمن مع
زيد غيره هلا افرده بذلك كما فعل ابو بكر رضي الله قلت انما فعل ذلك لان
بلغة اختلاف الناس في القراءة لكي يحصل القرآن مجموعا على لغة قريش

خاصة اذ لغتها افصح اللغات وايسرها وهي بلغة النبي صلى الله عليه وسلم
والتي اجمع عليها الامة عند الاختيار اللغات والتميز القرآن فجعل
عثمن مع زيد النفر القرشيين لئلا يكون شيء من القرآن فجعل يرسوا
على غير لغتهم ومن الدليل على ان ذلك كذلك ما في الخبر من امر عثمان اياهم
اذا اختلفوا ان يرفعوا اختلافهم اليه قال الزهري فاختلفوا في التابوت
فقال التابوه بالهاء وقالت قريش بالتاء فرفعوا ذلك اليه فامرهم ان
يكتبوه بالتاء على لغة قريش فاعلمهم ان القرآن نزل بلغتهم فوقفوا عند
امره وصاروا الى قوله حدثنا محمد بن القسم قال حدثنا محمد بن سليمن
قال حدثنا محمد بن سعد عن ابن شهاب قال اختلفوا يومئذ في
التابوت فرفعوا اختلافهم الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه
التابوت وقال ابن الزبير وسعيد وعبد الرحمن التابوت فرفعوا اختلافهم
الى عثمان رضي الله عنه فقال عثمان اكتبوه التابوت فانه لسان قريش
قال ابو عمرو فهذا كان السبب في ذلك والله اعلم وبالله التوفيق فان قيل
فلم خص زيد بامر المصحف وقد كان في الصحابة من هو اكثر منه كاتبا
كسعود وابي موسى الاشعري وغيرهما من متقدمي الصحابة قلت انما كان
ذلك لاشياء كانت فيه ومناقب اجتمعت له لم تجمع لغيره منها انه كتب
الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم وان قراءته كانت على اخر عرضه عرضها النبي
صلى الله عليه وسلم على جبريل عليه السلام وهذه الاشياء توجب تقديمه
لذلك وتخصيصه به لامتناع اجتماعها في غيره وان كان كل واحد من
الصحابة رضوان الله عليهم له فضيلة وسابقة فلذلك قدمه ابو بكر
رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه به دون غيره من سائر المهاجرين

شبكة الألوكة www.alukah.net

والانصار ثم سلك عثمان رضي الله عنه لكتاب المصاحف وخصه بنسخ
غير مسلك ابي بكر رضي الله عنه في ذلك اذ لم يسعه غيره واذ كان النبي
صلى الله عليه وسلم قد قال اقتدوا بالذين من بعدي ابو بكر وعمر رضي الله
عنهما فولاه ذلك ايضا وجعل معه النفر القرشيين فيكون القرآن مجموعا
على لغتهم ويكون ما فيه لغات ووجوه من ذلك على مذهبهم دون ما
لا يصح من اللغات ولا يثبت من القرآت فهذا الجواب عما سئلنا عنه
ووجه السبب من ذلك وبالله التوفيق وحسبنا الله ونعم الوكيل على كل
حال ما كان من حال

والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو اني لما اثبت في كتابي هذا على جميع ما تضمن ذكره في اول من
رسوم المصاحف رايت ان اصل ذلك بذكر اصول كافية ويكن مقنعة
في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على الفاظ التلاوة ومذاهب
القراءة لكي يحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج اليه من علم
رسوم الخط واحكام النقط فيكمل بذلك درايته ويتحقق به معرفته
انشاء الله تعالى باب ذكر من نقط المصاحف ولا من التابعين
ومن كره ذلك ومن يرخص فيه ومن العلماء اختلفت الرواية لدينا فيمن
ابتداء نقط المصاحف من التابعين فروينا ان المبتدئ بذلك ابو
الاسود الديلي وذلك انه اراد ان يعمل كتابا في العربية يقوم الناس به
ما فسد من كلامهم اذا كان قد فشا ذلك في خواص الناس وعوامهم
فقال ارى لان ابتدئ باعراب القران اولا فاحضر من يمسك المصحف

عليه واحضر صبغا يخالف لون المداد وقال للذي يمسك اذا فتحت
فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرت فاي فاجعل نقطة تحت
الحرف واذا ضممت فاي فاجعل نقطة امام الحرف فان اتبعت شيئا
من هذه الحركات عنه يعني تنوينا فاجعل نقطتين ففعل ذلك
حتى اتى على اخر المصحف وروينا ان المبتدئ بذلك كان نصير بن
عاصم الليثي وانه الذي خمسها وعشرها وروينا ان ابن سيرين
كان عنده مصحف نقطه يحيى بن يعمر وان يحيى اول من نقطها او
هؤلاء الثلثة من حملة تابعي البصريين واكثر العلماء على ان المبتدئ بذلك
ابو الاسود جعل الحركات والتنوين لا غير وان الخليل بن احمد هو الذي
جعل الهمزة والتشديد والروم والاشمام وقد وردت الكراهة بنقط
المصاحف من عبد الله بن عمر وقال بذلك جماعة من التابعين و
روينا الرخصة في ذلك من غير واحد منهم قال عبد الله بن وهب عن
نافع بن ابي نعيم قال سالت ربيعة بن عبد الرحمن عن شكل القرآن
في المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب وحدثني الليثي باس
بنقط المصحف بالربعة قال ابن وهب وسمعت مالكا يقول اما هذا
الصغار يعني التي يتعلم فيها الصبيان فلا باس بذلك فيها واما
الامهات فلا ارى ذلك فيها قال ابو عمرو والناس في جميع امصار
المسلمين من لدن التابعين الى وقتنا هذا على الترخيص في ذلك في
الامهات وغيرها ولا يرون باسا برسم فواتح السور وعدد اياتها
ورسم الخموس والعشور في مواضعها والخطاء مرتفع من اجماعهم
وقد ذكرنا الاخبار الواردة بذلك كله لدينا عن المتقدمين من التابعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وغيرهم في كتابنا المصنف في النقط قال ابو عمرو ولا استحب النقط بالسواد
لما فيه من التباس الصورة الرسم وقد وردت الكراهة بذلك عن عبد
الله بن مسعود وعن غيره من علماء الامة وكذلك لا استحب ان يجمع قراءات
شتى بالوان مختلفة في مصحف واحد على ما اشار اليه بعض كان ذلك من
عظم التخليط فيه والتغيير لرسومه وارى ان يستعمل النقط لونا ان
الحمرة والصفرة فيكون الحمرة للحركات والتنوين والتشديد والتخفيف
والسكون والوصل والمد ويكون الصفرة للهمزات خاصة وعلى ذلك
مصاحف اهل المدينة فيما اخبرنا به احمد بن محمد بن محفوظ عن محمد بن احمد
الامام عن عبد الله بن عيسى عن قالون عن مصاحف اهل المدينة
قال ما كان من الحروف التي تنقط الصفرة فمهموزة وعلى هذا عامة
اصل ما رأيناه قديما فالذي اراه بذلك باسا ان شاء الله تعالى باب
ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكيب التنوين وسابقات التنوين
مظهرة عند هذه الحروف فاذا بعدت النقطة التي هي علامة لبوذين
بذلك وان اتصل بذلك راء او لام او ميم او نون جعلت النقطتين متتابعتين
وشددت ما بعدها لان التنوين مدغم فيه فقربت النقطة
وشددت لذلك وذلك في نحو قوله غفور رحيما وسدى المتقين
وعلى صدى من ربهم وعاملة ناصبة وشبهه وكذا ان اتصل التنوين
ياء او واوا او غيرهما مخفي عنده من حروف المعجم جعل النقطتين
متتابعتين ايضا الا انك لا تشدد ما بعدهما لان المخفي لا يدغم راسا
فيمتنع التشديد فيه لذلك وذلك في نحو قوله لحي يغشاه وموضوعة
ونمارق وجنات تجري وشهاب ثاقب وسراعا ذلك وقوما طاغين

وقوما فاسقين وظلمات بعضها فوق بعض وشبهه ذلك حيث وقع و
ان اردت ان تشدد الياء والواو خاصة لتدل على ان موضع الفتحة
فوق الحروف وموضع الكسر تحت الحروف وموضع الضمة وسط الحرف
او امامه على ما رويناه عن ابي الاسود والدئلي فاذا خطت قوله عز وجل
الحمد لله جعلت الفتحة فوق الحاء وجعلت الضمة نقطة بالحمراء
امام الدال وجعلت الكسرة نقطة بالحمراء تحت اللام وتحت الهاء
فكذلك يفعل بسائر الحروف المتحركة بالحركات الثلث فصل فان
لحق شيئا من هذه الحركات التنوين خطت نقطتين احدهما الحركة
والثانية التنوين فان اتصلت الكلمة المنونة بكلمة اولها حرف من
حروف الحلق وهي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء كتب
النقطتين وذلك في نحو قوله عذاب اليم ولكل قوم هاد وسميع عليم
وعلي حكيم وعفو غفور وعليم خبير وشبهه وانما كتبه بهما من اجل
كما يفعل بعض جهلة اهل النقطة لانهما لا ينفصلان فصل فان
كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وغيض الماء وحيل بينهم
وجيء يومئذ بجهنم وسيئ بهم وسيئت وجوه الذين كفروا و
شبهه على مذهب من راى ذلك جعلت نقطة بالحمراء في وسط الحرف
وان ذلك ليس بشكل خالص وانما هو ادنى الكسرة نحو الضمة قليلا لما
في ذلك من الدليل على ذلك وان تركب الحرف خاليا من الحركة من المشابهة
على احكام ذلك كان حسنا وان اردت ان تعرف الاشباع والاختلاس
فيما وقع الاختلاف فيه بين القراء جعلت علامة اشباع الفتحة في
نحو لا تعدوا ومن لا يهدي ويخصمون في مذهب من راى ذلك الفا

شبكة الألوكة www.alukah.net

صغرى مبطوحة وجعلت علامة اختلاسها نقطة فيكون ذلك فرقا
ما بينهما وكذلك يفعل بالكسرة والضمة في ادغام التنوين فيهما وان
كان ليس بادغام صحيح ولا تشديد تام كما هو في الراء واللام والميم والنون
لامتناع قلب التنوين عندهما حرفا صحيحا فلا بأس بذلك وكذلك اذا
اردت ان تجعل في موضع النقطة التي هي علامة التنوين عند الباء
خاصة ميما صغرى بالحمرة لتدل على ان حكمه ان ينقلب عندها ميما
فيلتفظ به القارئ كذلك فهو حسن وما كان من المنصوب الذي
لحقه التنوين نحو قوله غفورا لم تر وعليما وعفوا رحيما وعادا
وثمودا وسلاما وشبه ذلك مما يبدل في الوقف الفا وجاء مرسوما
كذلك فانك تجعل النقطتين معا على تلك الالف دون الحرف المنصوب
على ما تقدم من تركيبها وتتابعها ولا يفرق بينهما فيجعل احديهما على الحرف
المتحرك والثانية على الالف ونحو بارئكم وارنا وارني وبارئكم ويأمركم
وشبهه يجعل علامة الاشباع المكسورة ياء صغرى وفي المضموم واوا
صغرى ويجعل علامة الاختلاس نقطة لا غير وهذا قول الحذاق من
النحويين **باب ذكر علامة السكون والتشديد في الحرف** واعلم ان السكون
يقع اثر آخر بالحمرة فوق الحرف سواء كان الحرف همزة او غيرها من
الحروف نحو قوله ان يشاء وتسوهم وانبئهم ارايت وارايتم وشبه
واما التشديد فيختلف في جعله فعلماء اهل المشرق يجعلونه فوق الحرف
نقطة علامة للفتح وان كان مكسورا شددوا وجعلوا تحت الحرف
نقطة علامة الكسر وان كان مضموما شددوا وجعلوا امام الحرف
نقطة علامة الضم وصورة التشديد على هذا المذهب كما ترى في الضم

الدائرة

يريدون اول تشديد واما علامة اهل بلدنا وهو الذي رويناه من
اهل المدينة فانهم يشددون الحرف ولا يعربونها بالحركات لانهم
يجعلون المفتوح فوق الحروف والمكسور منهم من يجعل معه نقطة
علامة الاعراب وهو حسن على ان عامة اهل العراق لا يجعلون
للسكون ولا للتشديد في مصاحفهم علامة وان كان سبب اتباع
النقطة هو تصحيح القراءة والاتيان بها على حقها فسبيل كل حرف
ان يوفى حقه كما يستحقه من الحركات والسكنات والسكون و
التشديد وغير ذلك وبالله التوفيق **فصل** وعامة اهل بلدنا
يجعلون على حروف المدمطة بالحمراء دلالة على ذلك عند الهمزات و
عند الحروف السواكن اللائي يمكن لهن نحو قوله بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وخائفين ويا بني اسرائيل وفي امها وقالوا آمنا وقوا انفسكم
وكذلك وكذا الضالين والعادين ومن حاد الله وشاقوا الله واتحاجوني
وتامروني اعبد وشبهه على مذهب من شد النون وما كان مثله
ولا يجوز ان يجعل المطة على الحرف المتحرك قبل حرف المد ولا ان يخالف
بها في الالف والياء والواو بل تجعل من فوقهن ويخرج ما الى الهمزات
والسواكن قليلا لان حروف المد اصوات ينقطع عندها هذا اذا
كان حرف المد مرسوما في الخط فاما ان كان محذوفا منه اجله او كان
زائدا اصله مرسمته بالهمزة وجعلت المطة عليه وذلك في نحو قوله
والملائكة واولئك ويا ايها ويا اولي الالباب وهؤلاء وفاؤا الى
الكهف وان تلوا او تعرضوا وليسوؤا وجوهكم والنبيين وشبهه
وكذلك عليكم انذرتهموهم لم وعليكم انفسكم وشبهه في مذهب من

ضم الميم ووصلها وكذلك وما يعلم تاويله الا الله ويؤده اليك وبه
انكتم وشبهه وكذلك الداع اذا دعان ولان اخرتن الى يوم القيمة
وشبهه من الزوائد في مذاهب من اثبتهن وان شئت ان تجعل النقطة
في ذلك على مواضع حروف المد لم تكتبه بالهمزة وبالله التوفيق **باب**
ذكر احكام النون الساكنة وما بعدها اعلم ان النون الساكنة اذا اتى بعدها
حرف الحلق المذكورة فانك تجعل عليها علامة حرة وتجعل على الحرف
الذي بعدها نقطة فقط فيدل بذلك على الاظهار وذلك في نحو
قوله من آمن وسن هاجر ومن يعمل سن حمل ومن عمل ومن خير وشبهه
فان اتى بعد النون الساكنة الراء واللام والميم والنون عريتها من
علامة السكون وشددت الحروف الاربعة بعدها فيدخل بذلك
على ادغام الصحيح الذي حقه ان يقلب فيه من جنس الثاني ويدخل
فيما بعده ادغاما شديدا وذلك في نحو قوله أومن يهم ومن يرتب ومن مال
الله ومن نور وشبهه فان اتى بعد النون الياء والواو غير ذلك مما
يخفى عنده من باقي حروف المعجم وذلك نحو قوله من يقول ومن وقى و
اين تحتها ومن ثمر وان بورك وشبهه عريت النون ايضا من علامة
السكون وجعلت على ما بعده نقطة فقط وعريت الحرف من التشد
فيدل بذلك على الاخفاء الذي بين الاظهار والادغام الذي ليس
بتام لانتقام قلب النون فيه حرفا صحيحا من جنس ما بعده وان جعلت
على الياء والواو علامة التشديد ليدل القارئ على ان فيها شيئا من
التشديد وان لم يكن ثابتا لما قلنا فهو حسن الا انك تجعل على النون
علامة السكون ليفرق بذلك بين الادغام التام وبين ما ليس بتام والله

التوفيق **باب احكام المظهر والمدغم** اعلم ان جميع ما يظهر باتفاق واختلاف
من السكون فانك تجعل عليه علامة السكون حمرة بالحمراء وتجعل
عليه علامة السكون على الحرف الذي بعده نقطة فقط فيوذن بذلك
انه مظهر وذلك في نحو قوله هم فيها وانتم ولم واجلكم وتلقف ما صنعوا
واوعظت وخضتم وقل نارجهنم وشبهه مما لا اختلاف فيه في اظهاره
وكذلك لقد سمع الله ولقد جاءكم واذ جئتم وانزلت سورة وبل تؤثرون
وهل تعلم ومن يرد ثواب وليثت وليثتم وان تعجب فعجب وشبهه
مما اورد الاختلاف فيه عن القراء فلما يدغم فانك تعري الحرف الاول
من علامة السكون وتجعل على الحرف الثاني المدغم علامة التشديد
فيوذن بذلك بانه مدغم قد صار مع ما ادغم فيه حرفا واحدا مشددا
وذلك نحو قوله وقالت طائفة واذ ظلموا وقد دخلوا واذ ذهب وفما
ربحت تجارتهم وبيدركم الموت ومن يكرههن والم نخلقكم وشبهه
مما اجتمع عليه وكذلك اتحدثهم واتحدث واورثتموها وانبتت سبع
سنابل وبل طبع وهل ثوب وشبهه مما يختلف فيه **فصل**
فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركة فان ذلك عند
القراء والنحويين اخفاء لان الحركة المضعفة يفصل بين المدغم والمدغم
فيه فيمتنع القلب الصحيح بذلك وذلك في نحو قوله عز وجل في يوسف مالك
لا تامنا بهم في المصحف بنون واحدة على لفظ الادغام الصحيح واجمع
القراء على الاشارة عند ما يكون بالحركة الى النون المدغم فيدل بذلك
على الاصل وهو قول الاكابر من علمائنا فان شئت تلحق نونا بالحمراء
قبل النون السوداء وتجعل امامها نقطة وتشد النون السوداء

وان شئت لم تلحق النون وجعلت في موضعها نقطة وشددت
ايضا فيوذن بذلك انها اخفاء لا ادغام تام لما ذكرناه وكذلك تفعل
في نحو ما ادغمه ابو عمرو في الادغام الكبير من المثلين والمتقاربين
للمتحركين اذا سكن ما قبل الاول وتحرك واشار الى حركة الاول نحو قوله
شهر رمضان وعن امرهم ومن الورق قل والصافات صفا ونطيع على
وشبهه تجعل على الحرف الاول نقطة وتجعل على الثاني علامة التشديد
لان ذلك على مذهب اخفاء وكذلك تفعل في نحو فرطتم في يوسف احطت
بما لم تحط به وشبهه مما يبقى صورة الاطباق فيه مع الادغام تجعل على
الطاء علامة السكون وتشد الطاء فتوذن بحقيقة ذلك وبالله التوفيق

باب ذكر احكام تليين الهمزات اعلم ان الهمزتين اذا اتفقتا في كلمة
واحدة وتحركتا بالفتح وليّنت الثانية على مذهب من يرى ذلك فانك
تجعل قبل الالف المصورة نقطة بالصفراء وتجعل عليها نقطة بالحمرة
فقط فتدل بذلك على ان الهمزة الاولى محققة قد حذفت صورتها
والثانية مليّنة قد ضعف الصوت بها ولم يتم وذلك في نحو قوله
«انذرتهم وانتم اعلم واقرئهم وشبهه فان وقعت بعد الهمزة المليّنة الف و
ذلك في قوله امنتم في الاعراف وطه والشعراء والهمتا خير في الزخرف
جعلت النقطة وحركتها عليها قبل الالف المصورة وجعلت على الالف
السوداء نقطة بالحمراء فقط وكتبت بعدهما الفا حمراء ان شئت بعد
ان رجعت الالف المصورة من الهمزة المليّنة وان جعلتها الالف الساكنة
التي هي اصل كتبت تلك الالف بالحمراء قبلها وجعلت النقطة عليها وان
شئت لم تكتبها وجعلت النقطة في موضعها بين الهمزة والالف المصورة

فان اختلفت حركة الهمزتين وذلك في نحو قوله ماذا امتناء الدع الله وانزل
عليه والغي الذكر وشبهه فما كان من ذلك قد صورت الهمزة المليّنة فيه
بالحرف الذي منه حركتها استغنت بتلك الصورة عن النقطة الحمراء التي هي
علامة التليين لانها صورة من الدلالة على ذلك وذلك في نحو قوله قل اؤنبئكم
وائنكم وائذا متنا في الواقعة وشبهه مما لم يتصور فيه حرفا جعلت
في موضعها فقط بالحمراء في الشرط بعد الالف المصورة وان جعلت في
موضع المضمومة واوا بالحمرة وفي موضع المكسورة ياء بالحمراء نظير ما ذكر
وقع من ذلك مرسوما بالسواد كان حسنا غير انك تعري تلك الياء
والواو من الحركة لانها خلف من الهمزة وتجعل الفا بالحمراء ان شئت قبل
الالف السوداء في المتفقين وبعدها في المختلفين في مذهب من يرى
ادخالها بين المخففة والمليّنة وان شئت جعلت في مكانها همزة
ولا تكتبها وجائز عندي ان يكون همزة الاستفهام هي المحذوفة صورتها
من الرسم فيما اختلف فيه الهمزتان كما كانت في المتفقين وعلى هذا
الوجه يلقى النقطة بالصفراء وحركتها قبل الالف السوداء وهي الاصلية
صورت كذلك على مراد التحقيق لا على مراد التليين وتجعل النقطة الحمراء
التي هي علامة التليين في تلك الالف وما قدمناه اوجه فان اتفقت الهمزتان
او اختلفتا في كلمتين وليّنت احداهما جعلت الهمزة الاولى نقطة بالصفراء
وعليها ان كانت مفتوحة او تحتها ان كانت مكسورة او امامها ان كانت
مضمومة نقطة بالحمراء هي المخففة وجعلت الهمزة الثانية نقطة
بالحمراء فان كانت هي المليّنة وذلك في نحو قوله هؤلاء انكتبتم ومن
الاواولياء اولئك وشبهه فان سقطت الاولى المليّنة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم يجعل منها خلفا ام تجعل من موضعها شيئا فان كانت الاولى مخففة
بالخلاف وليست الثانية جعلت المخففة والمخففة على ما تقدم ذلك
في نحو قوله السفهاء الا انه من الماء او مما ومن يشاء الى صراط وكلما جاءهم
رسولها وما كان مثله فان نقطت على مذهب التحقيق جعلت الهمزتان
معا بالصفراء وحركتها بالحمراء فان كانت الهمزة الملينة مفردة جعلت
الصفا في موضعها نقطة بالحمراء التوذن بتليينها في مذهب من يراعي
ذلك وذلك في قوله ساهم وارايت وارايتم وشبهه وحيث وقع
وبالله التوفيق ذكر احكام الصلوات في الفات الوصل اعلم ان
الصلة تابعة الحركة التي قبل الالف الوصل فان وليها فتحة جعلت
الصلة حمرة بالحمراء على راس الالف فان وليها كسرة جعلتها تحتها وان
وليها ضمة جعلتها في وسطها فالفتحة نحو قوله الحمد لله رب
العالمين والعبيد الذين وبه الله وشبهه والضمة نحو قوله
تعالى نستعين اهدنا واسمه المسيح وتعدلوا اعدلوا وشبهه فان
لحق شيئا من هذه الحركات التنوين جعلت الصلة ابدا تحت الحرف
لان التنوين مكسور للساكنين ما لم يات بعد الساكن الواقع بعد الف
الوصل ضمة لازمة فان القراء يختلفون في ضم التنوين وكسره مع ذلك
فان ضبطت ذلك على مذهب من ضم جعلت الصلة في وسط الالف نحو
قوله فتيلا انظروا يون ادخلوها وشبهه ويجعلها في مذهب
من كسر تحت الالف كما تفعل بالتنوين فيها الاختلاف في كسره نحو قوله
حكيم الطلاق رهبة الذين وبغلام اسمه ورحيما النبي وشبهه فان
اردت ان تعلم كيف الابتداء بالفات الوصل كلها جعلت نقطة

لا لكم تنقون الذين يجعل وفاسقون
اعلم وشبهه والكسرة نحو قوله ايم

الخضراء فوقهن بالفتح وتحتهن اذا ابتدين بالكسر وفي وسطهن
اذا ابتدين بالضم فصل فان نقطت مصحفا على رواية ورش
عن نافع جعلت على الساكن الذي يبقى عليه حركة الهمزة نقطة بالحمراء
وجعلت على الساكن الذي يلقى في موضعها حمرة علامة لسقوطها
من اللفظ فان كانت الهمزة مفتوحة جعلتها من اسفلها وان كانت
بعد الف جعلتها في فضاء تلك الالف وذلك نحو قوله هل اتاك ومن
اله ومن اوتي وخسر الا تعبدوا الا الله واما انا ومن آمن وابني
ادم وما كان مثله حيث وقع باب ذكر احكام النقط من نقط من مجاه
اعلم ان اوقع في المصحف منقوصا من هجائه فانك بينه بالحمرة وان
شئت ليدل القارئ على حقيقة اللفظ بذلك وذلك في نحو قوله
التبيين رسم بياء واحدة وهي عند ياء الجمع فينبغي ان يلحق ياء اخرى
قبلها بالحمراء وهي ياء فعيل وكذلك ليسوا وجوهكم رسم ايضا بواو
واحدة وهي ايضا واو الجمع فيلحق قبلها واو اخرى بالحمراء وهي الاصلية
وكذلك المودة رسمت بواو واحدة وهي فاء الفعل وتلحق بعدها
واو اخرى بالحمراء وتجعل الهمزة الصفراء وحركتها من اثنائهن والواو بين
في ذلك وكذلك فلما تراءا الجمعان رسم بالف واحدة وهي المنقلبة من لام
الفعل ويلحق بعدها الفا بالحمراء ويجعل الصفراء وعليها حركتها بين
الفين وكذلك اذا جاءانا على قراءته من قرأها بالتثنية رسم ايضا في
سائر المصاحف بالف واحدة وهي عين الفعل فينبغي ان يلحق الف
التثنية بعدها بالحمراء وتوضع الصفراء وحركتها بين الالفين وكذلك
انهم رسم بغير ياء فيلزم ان يلحق بالحمراء ليخرج اللفظة بذلك كله

على حدة ويوتي بمجموعه على حقه وقد يجوز ان يكون الحرف الثابت
في جميع ما تقدم وهو الاول غير ان الوجه ما قدمناه قال ابو عمرو وقد
جرت عادة اهل بلدنا قديما وحديثا على الحاق الالفات المتوسطات
المحروفات من الرسم بالحمراء في قوله العالمين والفاسقين والصلحت
والسموات وهؤلاء ويا آدم وشبهه وكذلك يجب ان تلحق اليات
والواوات في نحو ما قدمناه من الزوائد وغيرها واذا الحقت الالف
في نحوها يها باولى وهؤلاء ويا آدم وشبهه جعلت النقطة الصفراء
وحركتها على الالف السوداء في اينما لانها صورتها وفي الواو في هؤلاء
لانها صورتها ايضا وتجعلها قبل الالف السوداء في يا آدم لان الالف
الاصلي هي الصورة في ذلك كما صورت في آمنوا واتى وامرنا وشبهه
وتكتب الالف الحمراء في ذلك بعد الياء والهاء وكذلك تلحق النون الساكنة
في نحو قوله فنجي من نشاء ونج المومنين بالحمراء وتعرى من علة
السكون وبالله التوفيق **باب في كر احكام لفظ ما نزيد في بعضها**
وذلك في نحو قوله اولئك واولاء واولات وساريكم واولاء بجنه ومن
يبدي المرسلين فان مت وملايه وشبهه مما تقدم ذكره في
الرسوم فسبيلك ان تجعل نقطة بالصفراء في وسط الفا ولئك
واولاء واولات وساريكم وتجعل نقطة الحمراء امامها في السطر
وان شئت جعلتها في الياء والزائدة لانها صورتها وهو قول عامة
اهل النقطة اذ جعلتها قبلها جعلت على دائرة بالحمراء علامة لزيادتها
وهو قول اهل العربية لانهم يزعمون انها دخلت للفرق بين
اليك وهاولئك وبين الى واولى وقول اهل النقطة اجمع لان الاصل لانه
يدخل ما فيه اشباهه نحو ساوريكم وشبهه وقد يحتمل ان يكون
الواو التي في ساوريكم صورة الهمزة على هذا اراد تحقيقها والاعتداد
بالزائد المتصل بها فعلى هذا يكون الالف التي قبلها هي الزائدة تزيد
تقوية للهمزة لخفائها فتوقع حينئذ النقط الصفراء في الواو بعينها
وحركتها امامها ويجعل على الالف دائرة دلالة على زيادتها وكذا تجعل
نقطة بالصفراء وحركتها عليها في ولاء وضعوا خلالكم واولاء بجنه
على الالف التي مع اللام ويجعل على الالف الزيادة بعدها دائرة بالحمراء علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الفتحة على الالف الزائدة كما فعلت
في الواو وقد يجوز ان تجعل الحمراء وحركتها على تلك الالف ويجعل
الدائرة التي هي علامة الزيادة على الالف التي مع اللام وهو قول الفقهاء
وبعض من قال بقولها وهو حسن كان تلك الالف زيدت تقوية
لهمزة لبعدها ولجوازها واصحاب المصاحف على خلاف ذلك
وكذا يجعل ايضا نقطة بالصفراء وحركتها معها في الف من نبلو وافان
مات وشبهه كالسين قبل الهمزة فيه الف ويجعل على الياء دائرة علامة
لزيادتها وان شئت جعلت تلك الحركة في الياء تعينها لانه يحتمل ان يكون
صورتها كما كان ذلك في الواو والالف ويحتمل ايضا ان يكون الواو واليا
والالف ذلك اقر مقام الحركات لان الحركات ماخوذة منهن فعلى
هذا لا تجعل عليهن حركة ولا دائرة ويجوز عندي ان يكون الياء فيما
تقدم صورة الهمزة فيكون الالف قبلها هي الزائدة فيقع الدائرة عليها
والى ذلك كان الفراء ومن قال بقوله فاما ما وقع قبل الهمزة فيه الالف نحو
قوله من تلقاء نفسي وايتاي ذي القربى ومن ورائي حجاب ومن الليل

الليل فانك تجعل النقطة الصفراء في ذلك بعد الالف وفي الشطر وحركتها
تحتها ويجعل ايضا على الياء دائرة علامة لزيادتها وان شئت جعلت
الحركة تحت الياء على ما تقدم وان شئت جعلت الهمزة وحركتها تحت
الياء في هذه الحروف وشبهها لانه يجوز ان يكون صورة لها في
ذلك وهو عندي في هذه المواضع اوجه وبالله التوفيق **فصل**
قال ابو عمرو وهذه الدائرة التي تجعلها اهل النقط قديما وحديثا على
الحرف الزائدة في الخط المعدومة في اللفظ وعلى نحو الحروف المخففة
من ما جرى استعمال سلف اهل المدينة بها في ذلك مصاحفهم
كما اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا محمد بن احمد منه قال اخبرنا عبد
الله بن عيسى قال اخبرنا قالون في مصاحف اهل المدينة ما كان
من حرف يحقق فعليه دائرة بحمرة وان كان حرفا ساكنا فكذلك ايضا
قال ابو عمرو وهذه الدائرة بعينها هي الصفراء الصفر الذي يجعله اهل
الحساب على العدد المعدوم في حساب الغبار دلالة على عدمه كعدم
الحروف الزوائد في اللفظ وعدم التشديد في الحروف المخففة و
عدم الحركة في الحروف المسكنة التي يجعل الدائرة عليها دلالة على ذلك
وبالله التوفيق **باب ذكر امتحان مواضع الهمزات من الكلمة** اعلم ان
الهمزة يمتحن موضعها من الكلمة بالعين فحيث ما وقع العين وقعت
الهمزة مكانها وسواء كانت متحركة او ساكنة او يلحقها التنوين يلحقها
فيقول في آمنوا عامنوا في وأتى المال عاتى المال وفي مستهزئون مسعهزون
وفي خاسئين خاسعين وفي يؤمنون يعمنون وفي قوله متكئون
معكئون وفي قوله ماء ماعا وفي سوء سوع وفي اولياء اولياع وفي

نبؤا نبوعوا وفي لتنوء لتنوع وفي ان يتبوآ ان يتبوعا وفي من
شاطئ الوادي شاطع كذلك ما اشبهه حيث وقع القياس فيه مطرد
وقد جعل بعض المتقدمين من النحويين بين الواو اذا كانت صورة
للهمزة احكاما يطول شرحها مع انه لا دليل على ما قاله الا الدعوى
لا غير والدليل عندي ان الواو والياء والالف اذا كانت صورة الهمزة فالهمزة
تجعل فيهن وتعرب بالحركات لانها حرف من حروف المعجم فان اتين
بعدها جعلت قبلهن وان اتين قبلها جعلت بعدهن وهذا
الذي لا يوجب القياس غيره وحق الهمزة في النقط ان يلزم مكانا واحدا
من الشرط لانها حرف من حروف المعجم ثم يعرب بالحركات كلهن
وبالله التوفيق **باب ذكر اللام الف** اعلم ان القدماء من النحويين
اختلفوا في اي الطرفين من اللام الف هي الهمزة فحكي من الخليل بن
احمد رحمه الله انه قال ان الطرف الاول هو الهمزة والطرف الثاني هو
اللام وذهب الى هذا القول عامة اهل النقطة واستدلوا على صحة
ذلك بان رسم هذه الكلمة كانت او لا كما ترى لا لاما مهطوطة وطه
في طرفيها الف كخطهم رسم ما اشبه ذلك مما هو على حرفين من سائر
الحروف المعجم نحو ما وها وشبههما الا انه استثقل رسم ذلك كذلك
في اللام الف خاصة لاعتدال طرفيه اذ كان مشبه كتاب الاعاجم
فحسن رسمه بالتصغير فضم احد الطرفين الى الآخر فايهما ضم الى صاحبه
كانت الهمزة او لا ضرورة وتغير حقيقة ذلك بان يوخذ شيء ويصغر
ويخرج كل واحد من الطرفين الى جهة ثم يقام الطرفين ليتبين في
الوجهين ان الاول هو الثاني في الاصل والثاني هو الاول لا محالة الا

وايضا فان من اتقن صناعة الخط من الكتاب القدماء وغيرهم
فانما يبتدئ برسم الطرف الايسر قبل الطرف الايمن ولا يخالف ذلك
الا من جهل صناعة الرسم اذ هو بمنزلة من ابتداء برسم الالف
قبل الميم في نحو وما اشبه ذلك مما هو على حرفين فثبت ايضا
ان الطرف الاول هو الهمزة وان الطرف الثاني هو اللام اذ الاول في اصل
القاعدة هو الثاني والثاني هو الاول وانما اختلفت طرفاها من
اجل التصغير وقال الاخفش النحوي بعكس ذلك فقال ان الطرف الاول
هو اللام والطرف الثاني هو الهمزة بعكس ذلك فقال الطرف الاول في
اصل القاعدة هو الثاني اللام والطرف الثاني هو الهمزة واستدل على
صحة ما ذهب اليه بان ما يلفظ به اولا هو المرسوم اولا وما يلفظ به
اخرا هو المرسوم اخرا قال ونحن اذا قرانا الآت ولاية وشبههما لفظنا
باللام اولا ثم بالهمزة بعد قال ابو عمرو وهذا لا يلزم من قال بالقول الاول
لقوله مخالفة فيما يتفق فيه حركة الهمزة واللام بالكسرة نحو قوله
لايلاف ولاخوانهم وشبهه وفيما يختلف فيه نحو قوله لاتملك
نفسا الى الجحيم وشبهه وذلك انه يجب على قوله وما اصله ان يجعل
الكسرة اولا واللام بعد ذلك فيوافق بذلك مذهب الخليل ومن تابعه
اذ الاولى في ذلك هو طرف اللام والثاني هو طرف الهمزة فاتفاق فان
قال قوله اصلي للزوال من مذهبي فاجعل الهمزة في ذلك اولا اذ هو طرفها
واجعل الحركة بعد ذلك قيل له قد شركت قولك وزلت عن مذهبك
ان الملفوظ به اولا اللام والملفوظ به اخرا هو الهمزة يجعلك الهمزة
اجعل اللام الحركة اخرا فهذا بين وبالله التوفيق ٥

فهرست كتاب المقنع في رسم مصاحف الامصار لابي عمرو الداني استاذ الشاطبي

باب ذكر جمع القرآن في الصحف اولا وادخله بين اللوحين ومن كتبه من الصحابة وعلى كم نسخة جعل وابن وجه بكل نسخة والسبب في ذلك

باب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات ذكر ما اجاز فيه الالف اختصارا

فصل

فصل

فصل قال ابو عمرو واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاعجمية المعربة نحو ابراهيم واسمعيل واسحق

فصل وكذلك اتفقوا على حذف الالف من جمع المسلم الكثير نادره في المذكر والمونث جميعا

فصل قال ابو عمرو وما اجتمع فيه الفان من جمع المونث السالم فان الرسم في اكثر المصاحف ورد بحذف فيهما جميعا

فصل

فصل قال ابو عمرو ومما كان من الاستفهام فيه الفان او ثلاث فان الرسم ورد بلا خلاف في شيء من المصاحف باثبات الف واحدة

فصل قال ابو عمرو ورايت بعض اهل المدينة والعراق قد اتفق على حذف الالف الثانية هي صورة الهمزة في اصل مطرد

فصل قال ابو عمرو واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف النصب اذا كانت همزة قبلها الف نحو قوله تعالى ماء وعناء وسواء وما كان مثلهم

فصل واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين وفي اربعة احرف

فصل واعلم انه لا خلاف في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ من الدرج الا في حمسة مواضع فانها اثبتت فيها في

فصل

واجتمع كتاب المصاحف على اثبات الف الوصل في قول عيسى بن مريم والمسيح عيسى بن مريم حيث وقعا وهو نعت

باب

ذكر ما حذفت فيه الواو اكتفاء بالضمة منها او لمعنى غيره

فصل

وكل همزات بعد الفاء وصل وانفصل بها ضمير فان كانت مكسورة صورت ياءا وان كانت مضمومة صورت واوا

فصل

وكذلك الالف ايضا بينهما في زيادة الالف بعد الميم في قوله تعالى عامنة ومائتين حيث وقعا

فصل

قال ابو عمرو واتفقت كتاب المصاحف على رسم الف بعد الواو صورة الهمزة في قوله تعالى في البلد ان تبوء بالحي وقوله تعالى في القصص تبوء بالعصبة ٥

باب

ذكر ما رسم بإثبات الياء على الاصل

باب

ذكر ما حذفت منه احدى الياءين اختصارا وما اثبتت فيه على الاصل

فصل

قال ابو عمرو وكل اسم مخفوض او مرفوع وآخره ياء زائدة ملحقة بنون التنوين فان المصاحف اتفقت على حذف الياء منه على حد ذهابها من اللفظ في حال الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها

فصل

قال ابو عمرو واتفقت المصاحف على حذف الواو التي صورة الهمزة دلالة على تحقيقها ٥

باب

ذكر ما رسم باثبات الالف على اللفظ او على اللفظ والمعنى

فصل

وقال محمد بن عيسى رايت في المصاحف كلها شيئ بغير الف مما حذف الذي في الكهف يعني قوله ولا تقولن لشيء انى

فصل

قال ابو عمرو واجتمع ايضا كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الف

فصل

د

باب

ذكر ما رسم بإثبات الياء زيادة او لمعنى

باب

ذكر ما رسم الياء فيه على مراد التابين للهمزة ٥

باب

ذكر ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة على مراد الاتصال السهيل

باب

ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف

باب

ذكر ما رسم بالالف من ذوات الياء على اللفظ

باب

ذكر ما رسم بالياء من ذوات الواو والمعنى

باب

ذكر ما خالفت فيه احدى الامين في الرسم لمعنى وما اثبتت فيه على الاصل

باب

ذكر ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الاصل والموصولة على اللفظ

باب

ذكر ما رسم في المصاحف من هاءات التانيث بالتاء على الاصل او مراد الوصل

باب

ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار من اول القران الى اخره

باب

ذكر ما اختلفت فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف

باب

ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق

باب

ذكر ما اختلف فيه مصاحف اهل الحجاز والعراق والشام والمشيخة من الامام بالزيادة و

فصل

انما جمع المصحف في نسخة واحدة لما في ذلك من صيانة القران وصيانته وجعل المصاحف المختلفة صحفا واحدة متفقا عليها واسقاط ما لا يصح من القران ولا يثبت من اللغات وذلك امن مما قبله وفضائلة لهم

باب

ذكر من نقط المصاحف او امر التابعين ومن كره ذلك ومن رخص فيه من العلماء

باب

ذكر مواضع الحركات من الحروف وتراكيب التنوين وسابقة ان التنوين مظهر عند ستة احرف

فصل

فان لحق شيئا من هذه الحركات التنوين حطت نقطتين احديهما فوق الحركة والثانية

فصل

فان كانت الحركة اشماما وذلك نحو قوله قيل وشيعت الياء وحيل بينهم ويوم يسمعون وسيئت بهم وسيء بهم وجوه الذين كفروا وشبهه على مذهب من يرى ذلك جعلت نقطة الحركة اوسط الحرف

باب

ذكر علامة السكون والتشديد في الحرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب
احكام اللظهر والمدغم

باب
ذكر احكام النون الساكنة وما بعدها

فصل
وعامة اهل بلدنا يجعلون على حروف المد معظم بالحمراء ويكاد على ذلك عند الحمزات وفي عند الحروف السواكن الذي يكون

باب
ذكر احكام الصلات في الفات الوصل

باب
ذكر احكام تبيين الحمزات

فصل
فان كان الحرف الاول قد ادغم في الثاني وبقي بعض حركة فذلك عند القراء والنحويين اخفاء

باب
ذكر احكام نقط ما ينقص من هجائه

باب
ذكر احكام نقط الحمزة

فصل
فان نقطت صحفا على مراتبه وبرئت عن نافع جعلت على الساكن الذي يلقى عليه حركة الحمزة نقطة بالحمراء وجعلت في موضعها حمزة

باب
ذكر الالف

باب
ذكر امتحان مواضع الحمزات من الكلمة

فصل
قال ابو عمر وهذه الدائرة التي تجعلها اهل النقط قديما وحديثا على الحروف الزائدة في الخط المعدومة في اللفظ او على الحروف المخففة من ما جرى استعمال سلف اهل المدينة بها في ذلك مما خالف

شبكة الألوكة
www.alukah.net